۲۰۰

۵۱۴۰
۵۵۹۶
کتابخانه مجلس شورای ملی
کتاب الرجعة وظهور الحجة
مؤلف میرزا محمد مؤمن بن دوست محمد الحسینی الاسترابادی
موضوع
شماره قفسه ۵۴۲۴
شماره ثبت کتاب ۵۴۲۴
بازدید شد ۱۳۸۲
بازدید شد ۳۶ - ۳۷
مجلس شورای ملی تأسیس ۱۳۰۲ کتابخانه
۱۲۲
فعلی - فهرست شده ۵۴۲۴

رسالة فی الرجعة

(۲۹۷- الرجعة وظهور الحجة) فی الاخبار المنقولة عن آل العصمة للسيد الجليل الميرزا محمد مؤمن ابن دوست محمد الحسینی الأسترابادی الشهید فی مکة (۱۰۸۱) اوله [الحمد لله علی نعمائه والشکر علی آلائه] فرغ منه (رجب ۱۰۶۹) (الذریعة ج ۱۰ ص ۱۶۳)

۲۰۲۲

۵۱۴۰
۵۵۹۶
کتابخانه مجلس شورای ملی
کتاب الرجعة وظهور الحجة
مؤلف میرزا محمد مؤمن ابن دوست محمد الحسینی الاسترابادی
موضوع
شماره قفسه ۵۴۲۴
شماره ثبت کتاب ۵۴۲۴
بازدید شد ۱۳۸۲
بازدید شد ۳۶ - ۳۷
مجلس شورای ملی
فهرست شده ۵۴۲۴

۱

رسالة فی الرجعة

(۲۹۷- الرجعة وظهور الحجة) فی الاخبار المنقولة عن آل العصمة للسید الجلیل المیرزا محمد مؤمن ابن دوست محمد الحسینی الأسترابادی الشهید فی مکة (۱۰۸۱) اوله [الحمد لله علی نعمائه والشکر علی آلائه] فرغ منه (رجب ۱۰۶۹) (الذریعة ج ۱۰ ص ۱۶۳)

۲۰۲۲

۵۱۴۰
۵۵۹۶
کتابخانه مجلس شورای ملی
کتاب الرجعة وظهور الحجة
مؤلف میرزا محمد مؤمن بن دوست محمد الحسینی الاسترابادی
موضوع
شماره قفسه ۵۴۲۴
شماره ثبت کتاب ۹۲۴۲۴
بازدید شد ۱۳۸۲
نطق «فهرست شده» ۵۴۲۴

۱

رسالة فی الرجعة

(۲۹۷- الرجعة وظهور الحجة) فی الاخبار المنقولة
۲۰۲۲
عن آل العصمة للسید الجلیل المیرزا محمد مؤمن ابن دوست محمد
الحسینی الأستراباذی الشهید فی مکة (۱۰۸۱) اوله
[الحمد لله علی نعمائه والشکر علی آلائه] فرغ منه
(رجب ۱۰۶۹) (الذریعة ج ۱۰ ص ۱۶۳)

بازرسی شد
۳۶ - ۳۷
مجلس شورای ملی
تأسیس ۱۳۰۲
کتابخانه
۱۲۲

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على نعمائه والشكر على الائه والصلوة والسلام

على نبيه محمد واله فقد سئلني بعض من لا

يسعني رده تاليف مختصر مشتمل على مسائل الرجعة فاجبته

له من كتب المتقدمين من اصحابنا المعول عليها بعض

الاخبار المنقولة عن اصحاب العصمة صلوات الله عليهم

في الرجعة فذكرت في اوله من احاديث باب التسليم لهم

والرد

والرد اليهم عما ورد عنهم كما قال الله تعالى في محكم كتابه

فما اختلفتم فيه من شيء فردوه الى الله والى الرسول والى

اولى الامر منكم وبالله التوفيق روى عن محمد بن الحسين

بن ابي الخطاب عن صفوان بن يحيى عن داود بن فرقد عن

زيد بن الشحام عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال لي انك ترى ما امروا

امروا بمعرفتنا والرد الينا والتسليم لنا احمد بن محمد بن عيسى

عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار

عن ابي اسامة زيد الشحام عن ابي عبد الله عليه السلام قال

قلت له ان عندنا رجلا يتهم كليب ولا يخرج عنكم حديث

ولا شيء الا قال انا اسلم فمتهناه كليب تسليم قال فترحم

عليه وقال انك ترون ما التسليم فكنا فقال هو والله

الاخبات قال الله عز وجل الذين امنوا وعملوا الصالحات
واخبتوا الى ربهم الحسين ابن سعيد عن حماد بن عيسى عن ربعي
بن عبد الله بن الجارود عن الفضيل بن يسار قال دخلت
على ابي عبد الله ع انا ومحمد بن مسلم فقلنا ما الناس
بكم والله ثائم وعنكم ناخذ ولكم والله نسلم ومن وليتم والله
تولينا ومن برئتم منه برئنا منه ومن كففتم عنه كففنا
عنه فرفع ابو عبد الله ع يده الى السماء فقال والله هذا هو
التحي المبين احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد
ومحمد بن خالد البرقي عن عبد الله بن جندب عن سفيان
بن السمط قال قلت لابي عبد الله ع جعلت فداك يا ابن
الرجل من قبلكم يعرف بالكذب فيحدث بالحديث فنستبعه

فذ

فقال ابو عبد الله ع يقول لك اني قلت لليل انه نهار او
النهار انه ليل قلت لا قال فان قال لك هذا اني قلته فلا
تكذبه فانما تكذبني وعنه عن عمر بن عبد العزيز جميل عن
جميل بن دراج عن ابي عبد الله عليه السلام ان من قرة
العين التسليم لنا وان تقولوا بكل ما اختلف عنا وترد
اليا فهذه الاخبار التي ذكرناها من باب التسليم كفاية
لمن له قلب سليم روى جعفر بن
محمد بن مالك الكوفي باسناده الى حمران بن اعين يرفعه الى
عليه السلام قال عمر الدنيا مائة الف سنة لنا منها تسعة
وتسعون الف سنة ولغيرنا الف سنة لآل محمد صلوات الله
عليهم قال ابن طاوس رحمه الله في كتاب البشارة وجدت

هذا الحديث في كتاب ظهير بن عبد الله ابسط من هذه
الرواية وروى عن اسد بن اسمعيل عن ابي عبد الله
عليه السلام انه قال حين سئل عن اليوم الذي ذكره الله
مقداره في القرآن في يوم كان مقداره خمسين الف سنة
هي كرة رسول الله صلى الله عليه وآله فيكون ملكه في كرته
خمسين الف سنة ويملك امير المؤمنين عليه السلام في كرته
اربعا واربعين الف سنة محمد بن الحسين بن ابي الخطاب
عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القسم الحضرمي عن
عبد الكريم بن عمرو الخثعمي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول ان ابليس قال انظرني الى يوم يبعثون فابى الله ذلك
عليه فقال انك من المنظرين الى يوم الوقت المعلوم فاذا

كان يوم المعلوم ظهر ابليس في جميع اشياعه منذ خلق الله
آدم الى يوم الوقت المعلوم وهو اخر كرة يكرها امير المؤمنين
عليه السلام قلت وانها الكرة قال نعم انها الكرة وكرات ما من امام
في قرن الا ويكر معه الابر والفاجر في دهره حتى يدال الله
المؤمن على الكافر فاذا كان اليوم الوقت المعلوم كر امير
المؤمنين عليه السلام في اصحابه وجا ابليس في اصحابه و
يكون ميقاتهم في ارض من اراضي الفرات يقال لها الروحا
قريب من كوفتكم فتقتتلون قتالا لم يقتتل مثله منذ خلق
الله عز وجل العالمين فكاني انظر الى اصحاب علي امير المؤمنين
عليه السلام قد رجعوا الى خلفهم القهقرى مائة قدم وكاني
انظر اليهم قد وقعت بعض ارجلهم في الفرات فعند ذلك يهبط

الجبار عز وجل في ظلل من الغمام والملئكة وقضي الامر رسول الله
صلى الله عليه وآله امامه بيده حربة من نور فاذا نظر البيد اليه
رجع القهقرى ناكصا على عقبيه فيقول له اصحابه ابن تريد
وقد ظفرت فيقول اني ارى ما لا ترون اني اخاف الله رب
العالمين فيكون هلاكه وهلاك جميع اشياعه عند ذلك
بعبد الله عز وجل ولا يشرك به شيئا ويملك امير المؤمنين
عليه السلام اربعا واربعين الف سنة حتى يلد للرجل من
شيعة علي عليه السلام الف ولد من صلبه ذكرا في كل سنة
ذكرا وعند ذلك تظهر الجنتان اللتان هما تحت عند مسجد
الكوفة وما حوله بما شاء الله الحسن بن علي بن فضال عن
ابي المغرا حميد بن المثنى عن داود بن راشد عن حمران بن اعين

قال

قال قال ابو جعفر عليه السلام لنا ولسوف يرجع لجار كرة لمن
بن علي عليهما السلام فيملك حتى نفع حاجبا على عينه من الكبر
احمد بن محمد بن عيسى عن عمر بن عبد العزيز دخل عن جميل
بن دراج عن المعلى بن خنيس وزيد الشحام عن ابي عبد الله
عليه السلام قال سمعناه يقول ان اول من يكر في الرجعة
الحسين بن علي عليهما السلام فيمكث في الارض اربعين الف
سنة حتى يسقط حاجباه على عينيه سعد بن عبد الله عن
الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان
عن المنخل بن جميل عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر عليه السلام
قال ليس من مؤمن الا وله قتلة وميتة انه من قتل نشر حتى
يموت ومن مات نشر حتى يقتل ثم تلا ون على ابي جعفر عليه السلام

هذه الآية كل نفس ذائقة الموت فقال هو ومنشورة قلت

قولك ومنشورة ما هو فقال هكذا نزل بها جبرئيل عليه السلام

على محمد صلى الله عليه وآله كل نفس ذائقة الموت ومنشورة

ثم قال اما في هذه الامة احد بر ولا فاجر الا سينشر فاما المؤمن

فينشرون الى قرة اعينهم واما الفجار فينشرون الى خزي الله

اياهم الم تسمع ان الله تبارك يقول ولنذيقنهم من العذاب

الادنى دون العذاب الاكبر وقوله يا ايها المدثر قم فانذر

وربك فكبر يعني محمدا صلى الله عليه وآله وقيامه في الرجعة بذلك

فيها وقوله انها لاحدى الكبر نذيرا للبشر يعني محمدا صلى الله

عليه وآله نذيرا للبشر في الرجعة وقوله هو الذي ارسل رسوله

بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون

قال

قال يظهره الله عز وجل في الرجعة وقوله اذا فتحنا عليهم

بابا ذا عذاب شديد هو علي بن ابي طالب عليه السلام اذا

رجع في الرجعة قال جابر قال ابو عبد الله عليه السلام قال

امير المؤمنين عليه السلام في قول الله عز وجل ويما يود

الذين كفروا لو كانوا مسلمين قال هو اذا خرجت انا وشيعتي و

خرج عثمان بن عفان وشيعته نقتل بني امية فمنها يود

الذين كفروا لو كانوا مسلمين محمد بن الحسين بن ابي الخطاب

عن يعقوب بن يزيد عن احمد بن الحسين الميثمي عن محمد بن

الحسين عن ابان بن عثمان عن موسى الخياط قال سمعت ابا

عبد الله عليه السلام يقول ايام الله ثلثة يوم يقوم القائم

عليه السلام ويوم الكرة ويوم القيمة احمد بن محمد بن عيسى عن

على بن الحكم عن سيف ابن عميرة عن ابي داود عن بريدة الاسلمي

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله كيف انت اذا لبثت

امتي من المهدي فيما بينها مثل قرن الضبي يستبشرون بزاهل

السماء واهل الارض فقلت يا رسول الله بعد الموت

فقال والله ان بعد الموت هدى وايمانا ونورا قلت يا

رسول الله اي العمرين اطول قال الاخر يا لضعف عنه

عن عمر بن عبد العزيز رحل عن ابراهيم بن المنذر قال قلت

لابي عبد الله عليه السلام يقول الله عز وجل فان معيشته

ضنكا فقال هي والله للنصاب قلت رايناهم دهرهم الطول

في الكفاية حتى ماتوا فقال والله ذاك في الرجعة ياكلون العذرة

وعنه عن عمر بن عبد العزيز عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله

عليه

عليه السلام قال قلت له قول الله عز وجل انا لننصر رسلنا

والذين امنوا في الحيوة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد قال ذلك

والله في الرجعة اما علمت ان انبياء الله كثيرة لم ينصروا وقتلوا

وقتلوا ائمة قد قتلوا ولم ينصروا فذلك في الرجعة قلت

واستمع يوم ينادي المنادي من مكان قريب يوم يسمعون الصيحة

بالحق ذلك يوم الخروج قال هي الرجعة وعنه ومحمد بن الحسين

بن ابي الخطاب وعبد الله بن محمد بن عيسى عن الحسن بن

محبوب عن علي بن رئاب عن زرارة قال كرهت ان اسئل ابا جعفر

عليه السلام فاحتلت مسئلة لطيفة لابلغ بها حاجتي منها فقلت

اخبرني عمن قتل مات قال الموت موت والقتل قتل فقلت له

ما اجد قولك قد فرق بين القتل والموت في القرآن فقال اقرأ

مات او قتل و قال لئن متم او قتلتم لالی الله تحشرون فلیس کما
قلت یا زرارة فالموت موت و القتل قتل و قد قال الله عز و جل
ان الله اشتری من المؤمنین انفسهم و اموالهم بان لهم الجنة یقاتلون
فی سبیل الله فیقتلون و یقتلون وعدا علیه حقا فاذا قتل
ان الله عز و جل یقول کل نفس ذائقة الموت افرایت من
قتل لم یذق الموت فقال لیس من قتل بالسیف کمن مات
علی فراشه ان من قتل لابد ان یرجع الی الدنیا حتی یذوق
الموت محمد بن الحسین بن ابی الخطاب عن صفوان بن یحیی
عن ابی الحسن الرضا علیه السلام قال سمعته یقول فی الرجعة
من مات من المؤمنین قتل و من قتل منهم مات احمد و
عبد الله ابنا محمد بن عیسی عن الحسن بن محبوب عن ابی جمیلة

المفضل

المفضل بن صالح عن ابان بن تغلب عن ابی عبد الله علیه السلام
قال انه بلغ رسول الله صلی الله علیه و آله عن بطین من
قریش کلام تکلموا به فقالوا یری محمد ان لو قضی ان هذا الامر
یعود فی اهل بیته من بعده فاعلم رسول الله صلی الله علیه
و آله ذلک فباح فی مجمع من قریش بما کانوا یکتمونه فقال کیف
انتم معاشر قریش و قد کفرتم بعدی ثم رایتمونی فی کتیبة
من اصحابی اضرب وجوهکم و رقابکم بالسیف قال فنزل
جبرئیل علیه السلام فقال یا محمد ان شاء الله او یکون ذلک
علی ابن ابی طالب ان شاء الله فقال رسول الله صلی الله علیه
و آله او یکون ذلک علی بن ابی طالب ان شاء الله فقال لا جبرئیل
علیه السلام واحدة لک و اثنتان لعلی بن ابی طالب و موعدکم

السلام فقلت جعلت فداك وابن السلام فقال عليه السلام
يا ابان السلام من ظهر الكوفة احمد بن محمد وعبد الله بن
عامر بن سعد عن محمد بن خالد البرقي عن الحسين بن عثمان عن
محمد بن الفضيل الصيرفي عن ابي حمزة الثمالي قال قال ابو جعفر
عليه السلام كان امير المؤمنين صلوات الله عليه يقول
من اراد ان يقاتل شيعة الدجال فليقاتل الباكي على عثمان
والباكي على اهل النهر وان من لقي الله عز وجل مؤمنا
بان عثمان قتل مظلوما لقي الله ساخطا عليه ولا يدرك
الدجال فقال رجل يا امير المؤمنين فان مات قبل ذلك قال
فيبعث من قبره حتى يؤمن به وان رغم انفه احمد بن محمد بن
عيسى بن عبيد عن علي بن الحكم عن المثنى بن الوليد الحناط

عن ابي

عن ابي بصير عن احدهما عليهما السلام في قول الله عز وجل
ومن كان في هذه اعمى فهو في الآخرة اعمى واضل سبيلا قال في الآخرة
وعنه عن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن رفاعة بن موسى
عن عبد الله بن عطا عن ابي جعفر عليه السلام قال كنت مريضا
بمنى واتاني عليه السلام عند فجاء الغلام فقال ههنا رهط من
العراقيين وقام اليهم ودخل عليهم فما لبث ان سمعت ضحك
ابي عليه السلام قد ارتفع فانكرت ذلك ووجدت في نفسي
من ضحكه وانا في تلك الحال ثم عاد الي فقال يا ابا جعفر ما
وجدت في نفسك من ضحكي فقلت وما الذي عليك منه
الضحك جعلت فداك فقال ان هؤلاء العراقيين سألوني
عن امر كان مضى من اباءك وسلفك يؤمنون به ويقرون

ثعلبي الضحاك سرورا ان في الخلق من يؤمن به ويقر فقلت و
ما هو جعلت فداك قال سألوني عن الاموات متى يبعثون
فيقاتلون الاحياء على الدين وعنهما عن علي ابن الحكم عن
حماد بن سمرة عن ابيه قال سئلت ابا جعفر عليه السلام عن آية
فقال القدرية تنكرها تأولها محمد بن الحسين بن ابي الخطاب
عن وهيب بن حفص النخاس عن ابي بصير قال دخلت على ابي
عبد الله عليه السلام فقلت تحدث ان عمر بن ذر لا يموت
حتى يقاتل قائم آل محمد عليه السلام فقال ان مثل ابن ذر مثل
رجل كان في بني اسرائيل يقال له عبد ربه وكان يدعو الناس
الى ضلالة فمات فكانوا يأتون قبره ويتحدثون عنده اذا
خرج عليهم من قبره ينفض التراب من رأسه ويقول لهم كيت

وكيت وعنه بهذا الاسناد قال سئلت ابا جعفر عليه السلام
عن قول الله عز وجل ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم و
اموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون
وعد عليه حقا في التوراة والانجيل والقرآن فقال ذلك في الميثاق ثم قرأ التائبون
العابدون فقال ابو جعفر عليه السلام لا تقرأها هكذا ولكن
اقرأ التائبون العابدون الى الآية ثم قال اذا رأيت هؤلاء
فعند ذلك هم الذين اشترى منهم انفسهم واموالهم يعني في
الرجعة ثم قال ابو جعفر عليه السلام ما من مؤمن من الاولين
وقليل من مات بعث حتى يقتل ومن قتل بعث حتى يموت الحمد
محمد بن عيسى عن العباس بن معروف عن عبد الرحمن بن سالم قال
حدثنا نوح بن دراج عن الكلبي عن ابي صالح عن جابر بن عبد الله

قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وقد خطبنا يوم الفتح
ايها الناس لا ترغبوا عنكم ترجعون بعدي كفارا يضرب بعضكم
رقاب بعض ولئن فعلتم لتعرفني اضربكم بالسيف ثم التفت
عن يمينه فقال الناس غرة جبرئيل عليه فقال لا اوعلى فقال
او على وعنه ومحمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسمعيل بن
بزيع عن منصور بن يونس عن ابي بكر الحضرمي عن ابي جعفر عليه
السلام قال لا يسئل في القبر الا من محض الايمان محضا او محض
الكفر محضا ولا ينال الرجعة الا من محض الايمان محضا
او محض الكفر محضا قلت له فما بال الناس فقال يلهى عنه
وعنه ومحمد بن عبد الجبار واحمد بن الحسن بن علي بن
فضال عن ابيه الحسن بن علي بن فضال عن حميد بن المثنى

العجلي عن شعيب الحداد عن ابي الصباح الكناني قال سئلت
ابا جعفر عليه السلام وقلت جعلت فداك مسئلة اكره ان
استبهالك فقال لي هو اعز الكرامات تسئلني فقلت نعم فقال
تلك القدرة ولا ينكرها الا القدرية لا اشكو تلك القدرة
لا انكرها ان رسول الله صلى الله عليه واله اتى بقناع
من الجنة عليه عذق يقال له سنة فتناول منها رسول الله
صلى الله عليه واله سنة من كان قبلكم احمد بن محمد
عيسى عن الحسن بن محبوب عن الحسين بن علوان عن محمد بن
داود العبسي عن الاصبغ بن نباتة ان عبد الله بن ابي بكر
البتكري قام الى امير المؤمنين عليه السلام فقال يا امير المؤمنين
ان ابا المغيرة يكلمني انفا بكلام لا احتمله قلبي فقال وما ذاك قال

يزعم انك حدثته انك سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله
يقول انا وابنا وسمعنا برجل اكبر سنا من ابيه فقال امير
المؤمنين عليه السلام فهذا الذي اكبر عليك قال نعم فقال
فهل تؤمن انت بهذا التقرير فقال نعم ويلك يا ابن الكواء
متى اخبرك عن ذلك ان عزيرا خرج من اهله واعانته وشهرها
وله يومئذ خمسون سنة فلما ابتلاه الله عز وجل بذنبه
اماته مائة عام ثم بعثه فرجع الى اهله وهو ابن خمسين سنة
ورد الله عزيرا الى الذي كان به فقال اسئلك ما تريد
فقال له امير المؤمنين عليه السلام سل عما بدا لك فقال
نعم ان اناسا من اصحابك يزعمون انهم يردون بعد الموت
فقال امير المؤمنين صلوات الله عليه نعم تكلم بما سمعت كلا

ترد

ترد في الكافر ثم ما قلت لهم قال قلت لا او من بشئ مما قلتم
فقال له امير المؤمنين عليه السلام ويلك ان الله عز وجل
ابتلى قوما بما كان من ذنوبهم فاماتهم قبل آجالهم التي
سميت لهم ثم ردهم الى الدنيا ليستوفوا ارزاقهم ثم اماتهم
بعد ذلك قال فكبر على ابن الكواء ولم يهتد له فقال امير
المؤمنين عليه السلام ويلك تعلم ان الله عز وجل قال في
كتابه واختار موسى قومه سبعين رجلا لميقاتنا فانطلق
بهم معه ليشهدوا اذا رجعوا الى الملاء من بني اسرائيل
ان ربي قد كلمني فلو انهم سلموا ذلك له وصدقوا به لكان
خيرا لهم ولكنهم قالوا لموسى عليه السلام لن نؤمن لك بهذا
حتى نرى الله جهرة قال الله عز وجل فاخذتهم الصاعقة

يعني الموت وانتم تنظرون ثم بعثناكم من بعد موتكم
لعلكم تشكرون افترى يا ابن الكوا ان هؤلاء قد رجعوا
الى منازلهم بعد ما ماتوا فقال ابن الكوا وما ذاك تم اما هم
مكانهم فقال لا امير المؤمنين عليه السلام اوليس قد انزل
في كتابه حيث يقول وظللنا عليكم الغمام وانزلنا عليكم المن
والسلوى فهذا بعد الموت اذ بعثهم وايضا مثلهم يا ابن
الكوا مثل الملأ من بني اسرائيل حيث يقول الله عز وجل
الم تر الى الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت
فقال لهم الله موتوا ثم احياهم وقوله ايضا في عزير حيث اخبر
الله عز وجل فقال او كالذي مر على قرية وهي خاوية على
عروشها فقال اني يحيي هذه الله بعد موتها فاماته الله

واخذه بذلك الذنب مائة عام ثم بعثه ورده الى الدنيا
فقال كم لبثت فقال لبثت يوما او بعض يوم فقال بل لبثت
مائة عام فلا تشكن يا ابن الكوا في قدرة الله عز وجل محمد بن
الحسين بن ابي الخطاب عن صفوان بن يحيى عن ابي خالد القماط
عن عبد الرحيم القصير عن ابي جعفر عليه السلام قال قرأ هذه الآية
ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم فقال هل تدري
من يعني فقلت يقاتل المؤمنون فيقتلون ويقتلون فقال
لا ولكن من قتل من المؤمنين رد حتى يموت ومن مات رد
حتى يقتل وتلك القدرة فلا تنكرها وعنه عن صفوان بن
يحيى عن ابي خالد القماط عن حمران بن اعين عن ابي جعفر
عليه السلام قال قلت له في بني اسرائيل شيء لا يكون هيهنا مثله

فقال لا قلت فحدثني عن قول الله عز وجل الم تر الى الذين خرجوا
من ديارهم وهم الوف حذر الموت فقال لهم الله موتوا ثم احياهم
حتى نظر الناس اليهم ثم اماتهم من يومهم واوردهم الى الدنيا
قال ردهم الى الدنيا حتى سكنوا الدور واكلوا الطعام ونكحوا
النساء ولبثوا بذلك ما شاء الله ثم ماتوا بالآجال احمد بن
محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن احمد بن محمد بن
ابي نصر عن حماد بن عثمان عن محمد بن مسلم قال سمعت حمران بن
اعين وابا الخطاب يحدثان جميعا قبل ان يحدث ابو الخطاب
ما احدث انهما سمعا ابا عبد الله عليه السلام يقول اول
من تنشق الارض عنه ويرجع الى الدنيا الحسين بن علي
عليهما السلام وان الرجعة ليست بعامة وهي خاصة لا

يرجع الا من محض الايمان محضا او محض الشرك محضا وعنهما
عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان عن بكير بن اعين
قال قال لي من لا اشك فيه يعني ابا جعفر عليه السلام ان رسول
الله صلى الله عليه وآله وعليا عليه السلام سيرجعان وعنها
عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان عن زرارة
قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن هذه الامور العظام
من الرجعة واشباهها فقال ان هذا الذي تسئلون عنه لم يجئ
اوانه وقد قال الله عز وجل بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما
يأتهم تأويله يعقوب بن يزيد ومحمد بن الحسين ابي الخطاب
ومحمد بن عيسى بن عبيد وابراهيم بن محمد بن ابي حمزة عن عمر بن اذينة قال
حدثنا محمد بن الطيار عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل

ويوم نحشر من كل امة فوجا فقال له ليس احد من المؤمنين
قتل الا سيرجع حتى يموت ولا احد من المؤمنين يموت الا
سيرجع حتى يقتل احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد
عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن ابي محمد يعني ابا بصير
قال قال لي ابا جعفر عليه السلام منكر اهل العراق الرجعة قلت
نعم قال اما يقرؤون القرآن ويوم نحشر من كل امة فوجا
الا ترى محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن عبد الله بن المغيرة
عن جده ثم عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر عليه السلام قال
سئل عن قول الله عز وجل ولئن قتلتم في سبيل الله او متم لمغفرة
يا جابر تدري ما السبيل قلت لا والله الا اذا سمعت منك
فقال القتل في سبيل علي عليه السلام وذريته فمن قتل في

ولا يشهد قتل في سبيل الله وليس احد يؤمن بهذه الآية الا وله
قتلة وميتة انه من قتل فيرجع حتى يموت ومن مات فيرجع حتى
يقتل احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عبد الله بن
مسكان عن قيصر بن ابي شيبة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول وتلا هذه الآية واذ اخذ الله ميثاق النبيين الآية قال
ليؤمنن برسول الله صلى الله عليه وآله وليبصرن عليا امير
المؤمنين عليه السلام قال نعم والله من ادرك منهم عليه السلام
فلم يجز فلم يبعث الله نبيا ولا رسولا الا ورجعهم الى الدنيا
حتى يقاتلوا بين يدي علي بن ابي طالب امير المؤمنين عليه السلام
وعنه عن علي بن النعمان عن عامر بن معقل قال حدثني ابو حمزة الثمالي
عن ابي جعفر عليه السلام قال قال لي يا ابا حمزة لا ترفعوا علينا وقوا

رفعه الله وكانوا ضعوا عليا دون ما وضعه الله كفى بعلى ان يقاتل
اهل الكوفة ويزوج اهل الجنة محمد بن الحسين بن ابى الخطاب عن
محمد بن سنان عن عمار بن مروق عن المفضل بن جميل عن جابر بن
يزيد عن ابى جعفر عليه السلام ان امير المؤمنين عليه السلام كان
يقول ان المدثر هو كاين عند الرجبة فقال له رجل يا امير المؤمنين
احيا قبل القيمة ثم موت قال فقال له عند ذلك نعم والله لكفرة
من الكفر بعد الرجبة اشد من كفرات قبلها احمد بن محمد بن عيسى
ومحمد بن الحسين بن ابى الخطاب عن الحسن بن على الوشاء عن
احمد بن عابد عن ابى خديجة سالم بن مكرم الجمال عن ابى عبد الله
عليه السلام قال سمعته يقول انى سئلت الله عز وجل فى
اسمعيل ان يبقيه بعدى فابى ولكنه قد اعطانى فيه منزلة

انه يكون اول منشور فى عصره من اصحابه وفيهم عبد الله
بن شريك العامرى وفيهم صاحب الرايات محمد بن الحسين بن ابى
الخطاب عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القسم عن الحسين
بن احمد المعروف بالمنقرى عن يونس بن ظبيان عن ابى عبد الله
عليه السلام قال ان الذى يلى حساب الناس قبل يوم القيمة
الحسين بن على عليهما السلام فاما يوم القيمة فانما يعث الى الجنة
ويعث الى النار محمد بن عيسى بن عبيد عن القسم بن يحيى عن جده
الحسين بن راشد عن ابى ابراهيم عليه السلام قال قال الرجعة
نقوس ذهبت وليقتصن يوم بقوم ومن عذب بقتص بعذابه
ومن اغيض يقتص بغيظه ومن قتل يقتص بقتله ويردوا لهم
اعدائهم حتى يأخذوا بثارهم ثم يعمرون بعدهم ثلثين شهرا

ثم يموتون في ليلة واحدة وقد ادركوا اثارهم وشفوا انفسهم
ويصير عدوهم الى اشد النار عذابا ثم يوقفون بين يدي الجبار
عز وجل فيؤخذ لهم بحقوقهم وبهذا الاسناد عن الحسين بن راشد
قال دخلت مع ابي على ابي عبد الله عليه السلام فجرى بينهما حديث
فقال ابي لابي عبد الله عليه السلام ما تقول في الكرة قال اقول
فيها ما قال الله عز وجل تلك اذا كرة خاسرة اذا رجعوا الى الدنيا
ولم يقضوا دخولهم فقال الرجل رجعوا الى الدنيا ولم يقضوا
دخولهم فقال الرجل يقول الله عز وجل فانما هي زجرة واحدة فاذا هم
بالساهرة اي شئ اراد بهذا فقال اذا انتقم منهم وماتوا فصيرهم
الارواح ساهرة لا انام ولا موت روى جماعة من اصحابنا
عن الحسن بن علي بن ابي عثمان وابراهيم بن اسحق بن محمد بن سليم

الديلمي عن ابيه قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله
عز وجل وجعلكم انبياء وجعلكم ملوكا فقال الانبياء رسول الله
وابراهيم واسمعيل وذريته والملوك الائمة عليهم السلام قال
فقلت واي ملك اعطيتم فقال الجنة وملك الكرة احمد بن محمد
بن عيسى والحسين بن سعيد ومحمد بن خالد البرقي عن النضر بن
سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن المعلى بن عثمان عن المعلى بن خنيس
قال قال ابو عبد الله عليه السلام اول من يرجع الى الدنيا
الحسين بن علي عليهما السلام فيملك حتى تسقط حاجباه على
عينيه من الكبر قال فقال ابو عبد الله عليه السلام في قول الله
عز وجل ان الذي فرض عليك القرآن لرادك الى معاد قال
نبيكم راجع اليكم محمد بن عيسى بن عبيد عن الحسين بن

سفيان البزاز عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد عن ابي عبد الله
عليه السلام قال ان لعلي عليه السلام في الارض كرة مع الحسين
ابنه عليه السلام يقبل براسه حتى ينتقم له من بني امية ومعاوية
وال معاوية ومن شهد حربه ثم يبعث الله اليهم باضارهم يومئذ
من اهل الكوفة ثلثين الفا ومن سائر الناس سبعين الفا
فيلقاهم بصفين مثل المرة الاولى حتى يقتلهم ولا يبقى منهم
مخبر فيسيرهم الله عز وجل فيدخلهم اشد عذابه مع فرعون وال
فرعون ثم كرة اخرى مع رسول الله صلى الله عليه وآله حتى يكون
خليفة في الارض ويكون الائمة عليهم السلام عماله وحتى يبعث
الله علانية فيكون عبادته علانية في الارض كلها عبد الله سرا في
الارض ثم قال اي والله واضعافا ذلك ثم عقد بيده اضعافا

يعطي الله نبيه ملك جميع اهل الدنيا منذ خلق الله الدنيا الى
يوم يفنيها وحتى ينجز له موعوده في كتابه كما قال ليظهره على الدين
كله ولو كره المشركون روى عن محمد بن الحسن بن عبد الله الاشرف
الكوفي قال حدثنا ابو عبد الله جعفر بن محمد البجلي قال حدثني
احمد بن محمد بن خالد البرقي قال حدثني عبد الرحمن بن ابي نجران
عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر الباقر عليه السلام
قال قال امير المؤمنين عليه السلام ان الله تبارك وتعالى احد واحد
تفرد في وحدانيته ثم تكلم بكلمة فصارت نورا ثم خلق من ذلك
النور محمدا وخلقني وذريتي منه ثم تكلم بكلمة فصارت روحا فاسكنه
الله في ذلك النور واسكنه في اذاننا فنحن روح الله وكلماته
فينا اجتمع على خلقه فازلنا في ظله فحضرت كاسمه ولا قرولا

ليل ولا نهار ولا عين تطرف بعده ونقدسه ونتجره وذلك
قبل ان نخلق شيئا واخذ ميثاق الانبياء بالايمان والنصرة لنا
وذلك قوله عز وجل واذ اخذ الله ميثاق النبيين لما اتيتكم من
كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه
يعني لتؤمنن بمحمد ولتنصرن وصيه وسينصرونني جميعا وان الله اخذ
ميثاقي مع ميثاق محمد صلى الله عليه وآله بالنصرة بعضنا لبعض فقد
نصرت محمدا صلى الله عليه وآله وجاهدت بين يديه وقتلت عدوه
ووفيت لله بما اخذ علي من الميثاق والعهد والنصرة لمحمد صلى الله
عليه وآله ولينصرن احد من انبيا الله ورسله وذلك لما فضلهم الله
اليه وسوف ينصرونني ويكون له ما بين مشرقها ومغربها وليبعثهم
الله احيا من آدم الى محمد صلى الله عليه وآله كل نبي مرسل يضربون

بين يدي بالسيف هام الاموات والاحيا من الثقلين جميعا

فيا عجبا وكيف لا اعجب من اموات يبعثهم الله احيا يلبون زمزمة
بالتلبية لبيك لبيك يا داعي الله قد تخللوا مسالك الكورة قد
شهروا سيوفهم على عواتقهم يضربون بها هام الكفرة وجبابرتهم
واتباعهم من جبابرة الاولين والآخرين حتى ينجز الله ما وعدهم
في قوله وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم
في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي
ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا يعبدونني لا يشركون
بي شيئا اي يعبدونني امنين لا يخافون احدا من عبادي ليس
عندهم تقية وان لي الكرة بعد الكرة والرجعة بعد الرجعة و
انا صاحب الرجعات والكرات وصاحب الصولات والنقمات

والدولات البحيا وانا قرن من حديد وانا عبد الله واخو رسوله
وانا امين الله وخازنه وعيبة سره وحجابه ووجهه وصراطه وميزانه
وانا العاشر الى الله وانا كلمة الله التي يجمع بها المفترق ويفرق بها
المجتمع وانا اسماء الله الحسنى وامثاله العليا وآياته الكبرى وانا
صاحب الجنة والنار اسكن اهل الجنة الجنة واهل النار النار والى
فوج اهل الجنة والى عذاب اهل النار والى ايابهم الخلق جميعا
وانا المآب الذي يؤوب اليه كل شئ بعد الفناء والى حساب الخلق
جميعا وانا صاحب الهنات وانا المؤذن على الاعراف وانا بارز
الثمس وانا دابة الارض وانا قسيم النار وانا خازن الجنان وانا
صاحب الاعراف وانا اميرالمومنين ويعسوب المتقين وآية الثابتين
ولسان الناطقين وخاتم الوصيين ووارث النبيين و

خليفة رب العالمين وصراطه وبابه المستقيم وقسطاسه والحجة
على اهل السموات والارضين وما فيهما وما بينهما وانا الذي
احتج الله به عليكم في ابتداء خلقكم وانا الشاهد يوم الدين
وانا الذي علمت المنايا والبلايا والقضايا وفصل الخطاب وانا
استحفظت آيات النبيين المستحفين المستحفظين وانا صاحب العصا
والميسم وانا الذي سخر لي السحاب والرعد والبرق والظلم والانوار
والرياح والجبال والبحار والنجوم والشمس والقمر وانا الذي اهلكت
عادا وثمود واصحاب الرس وقرونا بين ذلك وانا الذي دللت
الجبابرة وانا صاحب مدين ومهلك فرعون ومنجي موسى
وانا القرن الحديد وانا فاروق الامة وانا المهاجر عن الضلالة
وانا الذي احصيت كل شئ عددا بعلم الله الذي اودعنيه

وسره الذي اسره الى محمد صلى الله عليه وآله واسره النبي الي وانا
الذي انحلني ربي اسمه وكلمته وحكمه وعلمه وفهمه يا معشر الناس
اسئلوني قبل ان تفقدوني اللهم اني اشهدك واستعديك
عليهم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم والحمد لله مستبقين
امره روى سهل بن زياد عن محبوب عن ابن فضيل عن سعد
الجلاب عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال الحسين بن
علي بن ابي طالب عليهما السلام لاصحابه قبل ان يقتل ان
رسول الله صلى الله عليه وآله قال لي يا بني انك ستساق الى
العراق وهي ارض قد التقى فيها النبيون واوصيا النبيين
وهي ارض تدعى عمورا وانك لستشهد بها ويستشهد معك جماعة
من اصحابك لا يجدون الم مس الحديد ثلاثا يا ابا ركوني بردا وسلاما

يكون الحرب عليكم وعليهم بردا وسلاما فابشروا فوالله لئن
قتلونا فانا نرد على نبينا صلى الله عليه وآله ثم امكث ما شاء الله
فاكون اول من تنشق الارض عنه فاخرج فاجبر توأمي ذلك الحي حتى
امير المؤمنين وقياما قائمين وحيا رسول الله صلوات الله عليهم
ثم ليتزلن علي وفد من الشام من عند الله لم ينزلوا الى الارض قط
وليتزلن علي جبرئيل وميكائيل واسرافيل وجنود من الملئكة و
ليتزلن محمد وعلي واخي وجميع من من الله عليه في حملات من
حملات العرش جعل يلتقي من نوره بركبها مخلوق ثم ليهزن محمد
صلى الله عليه وآله لوائه وليدفعنه الى قائمنا عليه السلام وهو
سيضرب انا امكث بعد ذلك ما شاء الله ثم ان الله يخرج من
مسجد الكوفة عينا من دهن وعينا من لبن وعينا من ماء ثم ان

امير المؤمنين عليه السلام يدفع الى سيف رسول الله صلى الله
عليه وآله فيبعثني الى الشرق والغرب فلا اتى على عدو الله الا
احرقت دمه ولا ادع صنما الا احرقته حتى اقع الى الهند فاقتحمها
وان دانيال ويوشع يخرجان الى امير المؤمنين عليه السلام
يقولان صدق الله ورسوله وبعث معهما سبعين الف جندي
فيقتلون مقاتلهم ويبعث بعثا الى الروم ففتح الله لهم ثم لا يقاتلون
كل دابة حرم الله لحمها حتى لا يكون على وجه الارض الا طيب و
اعرض على اليهود والنصارى وسائر الملل ولا اجبرهم على الاسلام
والسيف فمن اسلم منهم علية من مكرة الاسلام اعرف الله ذلك
ولا ابقي رجل من شيعتنا الا انزل الله عليه ملكا يمسح عن وجهه التراب
ويعرفه ازواجه ومنازله في الجنة ولا يبقى على وجه الارض اعمى

والاعمه

ولا مقعد ولا مبتلى الا كشف الله عنه ببركة امرنا اهل البيت
ولينزلن البركة من السماء الى الارض حتى ان الشجرة لتقصف
بما يريد الله فيها من الثمرة ولياكلن ثمرة الشتاء في الصيف
وثمرة الصيف في الشتاء وذلك قوله تعالى ولو ان اهل القرى امنوا
لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض ولكن كذبوا فاخذناهم ان
الله ليهب لشيعتنا كرامته لا يخفى عليهم شئ من الارض وما كان
فيها حتى ان الرجل منهم يريد ان يعلم علم اهل بيته فيخبرهم بعلم ما
يعلمون الفضل بن شاذان عن الحسن بن محبوب عن عمرو بن
ابي المقدام عن جابر الجعفي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام
يقول والله ليملكن منا اهل البيت رجل بعد موته ثلاث
مائة سنة ويزداد تسعا قلت متى يكون ذلك قال بعد القائم قلت

وكم يقوم القائم في عالمه قال تسع عشرة سنة ثم يخرج المنصور الى
الدنيا وهو الحسين فيطلب بدمه ودم اصحابه فيقتل ويسبى حتى
يخرج السفاح وهو امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام
سليم بن قيس الهلالي عن ابان بن عياش قال وقرأ جميع ما رواه
عنه على سيدنا علي بن الحسين عليهما السلام بحضور جماعة من
اعيان الصحابة منهم ابو الطفيل بعد ذلك في منزله فحدثني في
الوجبة عن اناس من اهل بدر وعن سلمان والمقداد وابن كعب
وقال ابو الطفيل فرضت هذا الذي سمعته منهم على علي
بن ابي طالب عليه السلام بالكوفة فقال هذا علم خاص ليع
الا من حمله ورد علمه الى الله ثم صدقني بكل ما حدثوني وقرأ
علي بذلك قرائن كثيرة فسرته فسيرا شافيا حتى صرت ما انا

بيوم القيمة اشد يقينا مني بالرجعة وكان فيما قلت يا امير المؤمنين
اخبرني عن حوض النبي صلى الله عليه وآله في الدنيا ام في الاخرة قال بل في الدنيا
قلت فمن الذائد عنه فقال انا بيدي فلان دونه اولياني ولنصرفن
عنه اعدائي وفي رواية اخرى لاوردنه اولياني ولاصرفن
عنه اعدائي فقلت يا امير المؤمنين قول الله واذا وقع القول
عليهم اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم ان الناس كانوا بآياتنا
لا يوقنون ما الدابة قال يا ابا الطفيل الا عن هذا فقلت يا
امير المؤمنين اخبرني به جعلت فداك قال هي دابة تاكل الطعام و
تمشي في الاسواق وتنكح النساء فقلت يا امير المؤمنين من هو قال
الا الذي لم يكن في الارض قلت يا امير المؤمنين من هو قال
صديق هذه الامة وفاروقها وبيبها وذو قرنيها فقلت يا امير المؤمنين

من هو قال الذي قال الله ويتلوه شاهد منه والذي عنده
علم الكتاب والذي جاء بالصدق وصدق به انا والناس كلهم
كافر غيري وغيره قلت يا امير المؤمنين فتبسم الي قال قد حميتك
يا ابا الطفيل والله لو دخلت على عائشة بيتي الذين بهم قاتل
الذين اقروا بطاعتي وسموني امير المؤمنين واخلوا جهاز من
خالفني فحدثتهم ببعض ما اعلم من الحق في الكتاب الذي انزل
جبرئيل على محمد صلى الله عليه وآله لتقرقوا عني حتى ابقى في عصابة
حتى قليلة انت واشباهك من شيعتي ففزعت وقلت يا امير المؤمنين
انا واشباهي نتفرق عنك او نثبت معك قال بل تثبتون ثم اقبل
علي فقال ان امرنا صعب مستصعب لا يعرفه ولا يقر به الا ثلثة ملك
مقرب او نبي مرسل او عبد مؤمن نجيب امتحن الله قلبه للايمان

باب الفيض

يا ابا الطفيل ان رسول الله صلى الله عليه وآله قبض فارتد
الناس ضلالا وجهالا الا من عصمه الله بنا اهل البيت محمد بن
الحسن الصفار عن علي بن حسان قال حدثنا ابو عبد الله
الرياحي عن ابي الصامت الحلواني عن ابي جعفر عليه السلام
قال قال امير المؤمنين عليه السلام انا قسيم الله بين الجنة والنار
لا يدخلهما داخل الا على حدقسمي وانا الفاروق الاكبر وانا
امام من بعدي والمودى عن كان قبلي لا يتقدمني احد الا احمد
واني واياه لعلى سبيل واحد الا انه هو المدعو باسمه لقد علمت
الست علم المنايا والبلايا والقضايا وفصل الخطاب واني لصاحب
الكرات ودولة الدول واني لصاحب العصا والميسم والدابة
التي تكلم الناس وقال علي بن ابراهيم في تفسيره حدثني ابي

عن ابن ابي عمير عن حماد عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما يقول
الناس في هذه الاية ويوم نحشر من كل امة فوجا قلت يقولون
انها في القيمة قال ليس كما يقولون ان ذلك في الرجعة اليحشر الله
في القيمة من كل امة فوجا ويدع الباقين انما اية القيمة وحشرناهم
فلم نغادر منهم احدا وقوله وحرام على قرية اهلكناها انهم
لا يرجعون قال الصادق عليه السلام كل قرية اهلك الله
اهلها بالعذاب لا يرجعون في الرجعة واما الى القيمة فيرجعون
ومن محض الايمان محضا وغيرهم ممن لم يهلكوا بالعذاب و
محضوا الكفر محضا يرجعون وقال ايضا حدثني ابي عن ابن ابي
عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام
في قوله عز وجل واذ اخذ الله ميثاق النبيين لما اتيتكم من كتاب و

حكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه
قال ما بعث الله نبيا من لدن ادم عليه السلام الا ويرجع الى
الدنيا فينصر امير المؤمنين عليه السلام وهو قوله لتؤمنن يعني
برسول الله صلى الله عليه وآله ولتنصرنه يعني امير المؤمنين وقوله
كثيرا ما وعد الله تبارك وتعالى الائمة عليهم السلام من الرجعة
والنصر فقال وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم
في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي
ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا يعبدونني لا
يشركون بي شيئا وهذا انما يكون اذا رجعوا الى الدنيا وقوله
ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة
ونجعلهم الوارثين ونمكن لهم في الارض فهذا كله ما يكون في

الرجعة قال وحدثني ابي عن احمد بن ابي نصر عن عمرو بن شمر
قال ذكر عند ابي جعفر عليه السلام جابر فقال رحم الله جابرا
لقد بلغ من علمه انه كان يعرف تاويل هذه الآية ان الذي فرض
عليك القرآن لرادك الى معاد يعني الرجعة ومثله كثير في مواضع
وقال ايضا قوله واذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم دابة من الارض
تكلمهم ان الناس كانوا بآياتنا لا يوقنون فانه حدثني ابي عن
ابن ابي عمير عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال انتهى رسول
الله صلى الله عليه وآله الى امير المؤمنين عليه السلام وهو نائم
في المسجد قد جمع رملا ووضع رأسه عليه فحركه برجله ثم قال
له قم يا دابة الله فقال رجل من اصحابه يا رسول الله اليس
بعضنا بعضا بهذا الاسم فقال لا والله ما هو الا له خاصة وهو

الدابة التي ذكرها الله في كتابه واذا وقع القول عليهم
اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم ان الناس كانوا بآياتنا لا
يوقنون ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي انك آخر
الزمان اخرجك الله في احسن صورة ومعك ميسم تسم اعدائك
فقال رجل لابي عبد الله عليه السلام ان العامة يقولون
هذه الآية انما تكلمهم والدليل على ان هذا في الرجعة قوله ويوم
نحشر من كل امة فوجا ممن يكذب بآياتنا ولم يحيطوا بها علما اما ذا
كنتم تعملون قال الآيات امير المؤمنين والائمة عليهم السلام فقال
الرجل لابي عبد الله عليه السلام ان العامة تزعم ان قوله ويوم
نحشر من كل امة فوجا عني في القيمة فقال ابو عبد الله عليه السلام
يحشر الله من كل امة فوجا ويدع الباقين لا ولكنه في الرجعة

واما آية الفتنة وحشرناهم فلم نغادر منهم احدا وقال حدثني
ابي عمير عن المفضل عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله ويوم
نحشر من كل امة فوجا لا يبعث احد من المؤمنين الا ويرجع حتى
يموت ولا يرجع الا من محض الايمان محضا ومن محض الكفر
محضا قال ابو عبد الله عليه السلام قال رجل لعمار بن ياسر يا
ابا اليقظان اية في كتاب الله قد افسدت قلبي وشككتني قال
عمار واية اية هي قال قول الله تعالى واذا وقع القول عليهم اخرجنا
لهم دابة من الارض تكلمهم ان الناس كانوا بايانا لا يوقنون
فاية دابة هذه قال عمار والله لا اجلس ولا اكل ولا اشرب حتى
اريكها فجاء عمار مع الرجل الى امير المؤمنين عليه السلام وهو
يأكل تمرا وزبدا فقال يا ابا اليقظان هلم فجلس عمار واقبل يأكل

معه

معه فتعجب الرجل منه فلما قام عمار قال الرجل سبحان الله يا
ابا اليقظان حلفت انك لا تاكل ولا تشرب ولا تجلس حتى
ترينيها قال عمار اريتكها انكنت تعقل وقال علي بن ابراهيم
في قوله انما امرت ان اعبد رب هذه البلدة التي حرمها قال مكة
وله كل شئ قال الله عز وجل وامرت ان اكون من المسلمين الى قوله
سيريكم اياته فتعرفونها قال امير المؤمنين والائمة عليهم السلام
اذا رجعوا يعرفهم اعدائهم اذا راوهم والدليل على ان الايات
هم الائمة قول امير المؤمنين انا الله اية اعظم مني فاذا رجعوا الى
الدنيا يعرفهم اعدائهم اذا راوهم في الدنيا وقال حدثني ابي عن
القاسم بن سويد عن يحيى الحلبي عن عبد الحميد الطائي عن ابي خالد
الكابلي عن علي بن الحسين عليهما السلام في قوله ان الذي فرض عليك

القرآن لوادك الى معاد قال يرجع اليكم نبيكم وامير المؤمنين
والائمة عليهم السلام وقال في قوله ربنا امتنا اثنتين واحييتنا
اثنتين قال الصادق ذلك في الرجعة وقال في قوله انا لننصر
رسلنا والذين امنوا في الحيوة الدنيا وهو في الرجعة اذا رجع رسول
الله والائمة عليهم السلام وقال اخبرني احمد بن ادريس عن احمد بن محمد
عن عمرو بن عبد العزيز عن جميل عن ابي عبد الله عليه السلام قال
قول الله تبارك وتعالى انا لننصر رسلنا والذين امنوا في الحيوة الدنيا
ويوم يقوم الاشهاد قال ذاك والله في الرجعة اما علمت ان انبيا
الله كثيرة لم ينصروا في الدنيا وقتلوا وائمة من بعدهم قتلوا ولم ينصروا
وذلك في الرجعة وقال في قوله وبريكم اياته يعني امير المؤمنين و
الائمة صلوات الله عليهم في الرجعة وقال في قوله تعالى وارتقب اي

اصبر يوم تاتي السماء بدخان مبين قال ذاك اذا خرجوا في
الرجعة من القبر يغشى الناس كلهم الظلمة فيقولون هذا عذاب
اليم ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون فقال الله رد عليهم انى
لهم الذكرى في ذلك اليوم وقد جاءهم رسول مبين اي رسول الله
بين لهم ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون ثم قال انا كاشفوا العذاب
قليلا انكم عائدون يعني الى الدنيا ولو كان قوله يوم تاتي
السماء بدخان مبين في القيمة لم يقل انكم عائدون لانه
ليس بعد الاخرة والقيمة حالة يعودون اليها وقال على
بن ابراهيم قوله ووصينا الانسان بوالديه احسانا قال الآية
رسول الله وقوله بوالديه الحسن والحسين عليهما السلام ثم
عطف على الحسين عليه السلام فقال حملته امه كرها ووضعته

كرهها وذلك ان رسول الله وبشره بالحسين عليه السلام قبل
حمله وان الامامة تكون في ولده الى يوم القيمة ثم اخبره بما يصاب به
من القتل في نفسه وولده ثم عوضه بان جعل الامامة في عقبه
ثم اعلمه ان يقتل ثم يرده الى الدنيا ويمكنه حتى يقتل اعداءه
ويملكه الارض وهو قوله ونريد ان نمن على الذين استضعفوا
في الارض الاية وقوله ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر
ان الارض يرثها عبادي الصالحون فبشر الله بعترة اهل
بيته بملكون الارض ويرجعون اليها ويقتلون اعداءهم فاخبر
رسول الله صلى الله عليه وآله فاطمة عليها السلام بخبر الحسين
عليه السلام وقتله فحملت كرها ثم قال ابو عبد الله عليه السلام
فهل رايتم احدا يبشر بولد ذكر فحملت كرها اي انها اغتمت وكرهت

لما اخبرها بقتله ووضعته كرها لما علمت من ذلك وقال اخبرنا
احمد بن ادريس قال حدثنا احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن
جميل عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله يوم يسمعون الصيحة
بالحق ذلك يوم الخروج قال هي الرجعة وقال في قوله يوم تشقق
الارض عنهم سراعا قال في الرجعة وقال في قوله ان الذين ظلموا
آل محمد حقهم عذابا دون ذلك قال عذاب الرجعة بالسيف وقال
في قوله واذا تتلى عليهم ايانا قال يعني الثاني في اساطير الاولين
اي اكاذيب الاولين سنسمه على الخرطوم قال في الرجعة اذا رجع
امير المؤمنين عليه السلام ورجع اعداؤه فيسمهم بميسم معهم كانوا تسم
البهايم على الخراطيم الانف والتفنان وقال في قوله حتى اذا راوا
ما يوعدون قال القائم وامير المؤمنين عليهما السلام في الرجعة

فسيعلمون من اضعف ناصرا واقل عددا قال هو قول امير المؤمنين

ضحاك عليه السلام لزفر والله يا ابن صهاك لولا عهد من رسول الله ص

كتاب من الله سبق لعلمت اينا اضعف ناصرا واقل عددا فلما

اخبرهم رسول الله صلى الله عليه وآله ما يكون من الرجعة قالوا متى

يكون هذا قال الله قل يا محمد انا ادري اقريب ما توعدون ام يجعل له

ربي امدا وقال قوله فانذرتكم نارا تلظى وقال هو قيامه في الرجعة ينذر بها وقال

قتل الانسان ما اكفره قال هو امير المؤمنين عليه السلام قال ما اكفره

اي ما اذا فعل واذنب حتى قتلوه ثم قال من اي شئ خلقه من نطفة

خلقه ثم السبيل يسره قال يسره الخير ثم اماته فاقبره ثم اذا شاء انشره

قال في الرجعة كلا لما يقض ما امره اي لم يقض امير المؤمنين عليه السلام

ما قد امره وسيرجع حتى يقضي ما امره محمد بن العباس المعروف بابن حميدا

قر

قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك عن الحسن بن علي بن مروان عن

سعيد بن عمر عن ابي مروان قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام

عن قول الله عز وجل ان الذي فرض عليك القرآن لرادك الى معاد

قال فقال لي اذا والله لا ينقضي الدنيا ولا نذهب حتى يجمع رسول الله

صلى الله عليه وآله وعلي عليه السلام بالثوية فيلتقيان فيبنيان

بالثوية مسجد الاثني عشر الف باب يعني موضعا بالكوفة قال علي

بن ابراهيم اخبرنا محمد بن ادريس عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن جميل

بن دراج عن ابي سلمة عن ابي جعفر عليه السلام قال سئلته عن قول الله

قتل الانسان ما اكفره قال نعم نزلت في امير المؤمنين عليه السلام

ما اكفره يعني بقتلكم اياه ثم نسب امير المؤمنين عليه السلام فنسب

خلقه وما اكرمه الله به فقال من اي شئ خلقه يقول من نطفة اذ بنيا

ثم اذا شاء انشره قلت ما قوله ثم اذا شاء انشره قال يمكث بعد قتله
في الرجعة فيقضي ما امره وقال حدثنا جعفر بن احمد قال حدثنا
عبد الله بن موسى عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن ابي بصير
عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله والاخرة خير لك من الاولى قال
يعني الكرة هي الاخرة للنبي صلى الله عليه وآله قلت ولسوف يعطيك ربك
فترضى قال يعطيك من الجنة محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن
سهيل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن
الاصم عن عبد الله بن القاسم البطل عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله
وقضينا الى بني اسرائيل في الكتاب لتفسدن في الارض مرتين قال
حمزة قتل علي بن ابي طالب مرة ومرة لطعن الحسين عليه السلام وتعلون
علوا كبيرا قال قتل الحسين عليه السلام فاذا جاء وعد اولهما قال

فاذا

فاذا جاء نصر دم الحسين عليه السلام بعثنا عليكم عبادا لنا اولي
باس شديد فجاسوا خلال الديار قوم يبعثهم الله قبل خروج القائم
عليه السلام فلا يدعون وترا لآل محمد الا قتلوه وكان وعد الله مفعولا
خروج القائم عليه السلام ثم رددنا لكم الكرة عليهم خروج الحسين
عليه السلام يخرج في سبعين من اصحابه عليهم البيض المذهب اكل
بيضة وجهان الموعودون الى الناس ان هذا الحسين قد خرج حتى لا
يقتل المؤمنون فيه وانه ليس بدجال ولا شيطان والحجة القائم بين
اظهرهم فاذا استقرت المعرفة في قلوب المؤمنين انه الحسين عليه السلام
جاء الحجة الموت فيكون الذي يغسله ويكفنه ويحنطه ويلحده في
حفرة الحسين بن علي عليهما السلام ولا يلي الوصي الا الوصي مثله
احمد بن عقبة عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن الرجعة

اتوهم قال فهم فضيل له من اول من يخرج قال الحسين عليه السلم
يخرج على اثر القائم عليه السلام قلت ومعه الناس كلهم قال لا
لا بل كما ذكره الله في كتابه يوم ينفخ في الصور فتاتون افواجا
قوما بعد قوم وعنه عليه السلام يقبل الحسين عليه السلام في
اصحابه الذين قتلوا معه ومعه سبعون نبيا كما بعثوا مع موسى
بن عمران فيدفع اليه القائم عليه السلام الخاتم فيكون الحسين
عليه السلام هو الذي يلي غسله وكفنه وحنوطه واللحد في حفرته
روى عن عبد الكريم بن عبد الحميد الحنيني بطريقه الى علي بن
مهزيار قال كنت نائما في مرقدي اذ اريت ما يرى النائم قائلا
يقول حج هذه السنة فانك تلقى صاحب الزمان وذكر الحديث
بطوله ثم قال عليه السلام يا ابن مهزيار ومد يده الى ابنك

الجواد اشهد الصين وتحرك المغرب وسار اليماني وبويع السفياني
بوذن لولي الله فاخرج بين الصفا والمروة في ثلثمائة وثلثة عشر
سوا فاجي الى الكوفة فاهدم مسجدها وانبيه على بنائه الاول واهدم
ما حوله من بناء الجبابرة واجي بالناس حجة الاسلام واجي الى ثنية
فاهدم الحجرة واخرج منها وهما طريان فامر بهما فاحرقا بالبقيع وامر
بخشبتين يصلبان عليهما فتوقان من تحتهما فيفتن الناس
بهما اشد من الاولى فينادي مناد الفتنة من السماء باسماء ينادي
وبا اوض خذي فيومئذ لا يبقى على وجه الارض الا مؤمن قد
اخلص قلبه للايمان قلت يا سيدي ما يكون بعد ذلك قال
الكرة الكرة الرجعة الرجعة ثم تلا هذه الاية ثم رددنا لكم الكرة
عليهم وامددناكم باموال وبنين وجعلناكم اكثر نفيرا روى

جعفر بن قولويه رض في كتاب المزار عن محمد بن جعفر الرزاز عن محمد
بن الحسين بن ابي الخطاب واحمد بن الحسن بن علي بن فضال عن
ابيه عن مروان بن مسلم عن بريد بن معاوية العجلي قال قلت لابي
عبد الله عليه السلام اخبرني عن اسمعيل الذي ذكره الله في
كتابه حيث يقول واذكر في الكتاب اسمعيل انه كان صادق الوعد
وكان رسولا نبيا اكان اسمعيل بن ابراهيم عليه السلام فان الناس
يزعمون انه اسمعيل بن ابراهيم وان اسمعيل عليه السلام مات
قبل ابراهيم وابراهيم كان حجة لله قائما صاحب شريعة فقال
والى من ارسل اسمعيل اذا قلت فمن كان جعلت فداك قال
اسمعيل بن حزقيل النبي بعثه الله الى قومه فكذبوه وقتلوه
وسلخوا وجهه فغضب الله له فوجه اليه سطاطائيل ملك العذاب

فقال له يا اسمعيل انا سطاطائيل ملك العذاب وجهني ربي
الغزة اليك لاعذب قومك بانواع العذاب ان شئت فقال
له اسمعيل لا حاجة لي في ذلك يا سطاطائيل فاوحى الله اليه فما
حاجتك يا اسمعيل فقال اسمعيل يا رب انك اخذت الميثاق
لنفسك بالربوبية ولمحمد بالنبوة ولاوصيائه بالولاية واخبرته خلقك
بما تفعل امتي بالحسين بن علي من بعده بنيهما وانك وعدت الحسين
ان تكره الى الدنيا حتى ينتقم بنفسه ممن فعل ذلك به فحاجتي اليك يا رب
ان تكرهني الى الدنيا حتى انتقم ممن فعل بي ما فعل كما انكر الحسين
فوعد الله اسمعيل بن حزقيل ذلك فهو يكر مع الحسين بن علي عليهما
السلام وعنه عن احمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه عن علي
بن محمد بن سالم عن محمد بن خالد عن عبد الله بن حماد البصري

عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم قال حدثنا ابو عبيدة البزاز
عن حريز قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك ما اقل
بقاكم اهل البيت واقربا جالكم بعضها من بعض مع حاجة هذا
الخلق اليكم فقال ان لكل واحد منا صحيفة فيها ما يحتاج اليه
ان يعمل به في مدته فاذا انقضى ما فيها تامر به عرف ان اجله قد
حضر واتاه النبي صلى الله عليه وآله ينعى اليه نفسه واخبره بما اله عند الله
وان الحسين عليه السلام قرا صحيفته التي اعطيها وفيها له ما يأتي
وما يبقى وبقي منها اشياء لم تنقض فخرج الى القتال وكانت من
تلك الامور التي بقيت ان الملئكة سالت الله في نصرته فاذن لها
فمكثت تستعد للقتال وتشاهد ذلك حتى قتل فترك وقد
نقطعت مدته وقتل عليه السلام فقالت الملئكة يا رب اذنت لنا في ان نجد

واذنت لنا في نصرته فاخذدتنا وقد قبضته فاوحى الله تبارك
وتعالى اليهم ان الزموا قبره حتى تثوروه واذا خرج فانصروه وابكوا عليه
وعلى ما فاتكم من نصرته فانكم قد خصصتم بنصرته والبكاء عليه
فبكت الملئكة ثغيرا وجزعا على ما فاتهم من نصرته فاذا خرج عليه
يكونوا انصاره وعنه عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن ابي
عبد الله محمد بن عبد الله الرازي الجاموراني عن الحسين بن
سيف بن عميرة عن ابيه عن ابي بكر الحضرمي عن ابي عبد الله وابي جعفر
عليهما السلام قال قلت لراي بقاع الله افضل بعد حرم الله وحرم
رسوله فقال الكوفة اما بكوفي الزكية الطاهرة فيها قبور النبيين
المرسلين وغير المرسلين والاوصياء الصادقين وفيها مسجد
سهيل الذي لم يبعث الله نبيا الا وقد صلى فيه وفيها بيت

عبد الله وفيها يكون قيامه والقوام من بعده وهي منازل
النبيين والاوصيا الصالحين الحسن بن حمدان عن محمد بن
اسمعيل وعلي بن عبد الله الحسنيين عن ابي شعيب محمد بن نصر
عن عمر بن الفرات عن محمد بن الفضل عن المفضل بن عمر قال سألت
سيدي الصادق عليه السلام هل للمأمول المنتظر المهدي عليه السلام
من وقت موقت يعلمه الناس فقال حاشا لله ان يوقت ظهوره بوقت
يعلمه شيعتنا قلت يا سيدي ولم ذاك قال لانه هو الساعة التي قال الله
تعالى ويسئلونك عن الساعة قل انما علمها عند ربي لا يجليها لوقتها
الا هو ثقلت في السموات والارض الا بغتة وهو الساعة التي قال الله
ويسئلونك عن الساعة ايان مرساها وقال وعنده علم الساعة
ولم يقل عند احد دونه وقال وهل ينظرون الا الساعة ان تاتيهم

بغتة فقد جاء اشراطها وقال اقتربت الساعة وانشق القمر وقال
وما يدريك لعل الساعة تكون قريبا وقال ويستعجل بها
الذين لا يؤمنون بها والذين امنوا مشفقون منها ويعلمون
انها الحق الا ان الذين يمارون في الساعة لفي ضلال بعيد
قلت يا مولاي فما معنى يمارون قال يقولون متى ولد ومن رآه
وابن هو وابن يكون ومتى يظهر كل ذلك استبعادا لامر الله وشكا
في قضائه ودخولا في قدرته اولئك الذين خسروا الدنيا والآخرة
الكافرين لشرابهم قلت يا مولاي افلا يوقت له وقت فقال
يا مفضل لا اوقت له وقتا ولا يوقت له وقت ان من وقت
لمهدينا وقتا فقد شارك الله في علمه وادعى انه اظهره
على سره وما الله من سر الا وقد وقع الى هذا الخلق المعكوس

الضال عن الله الراغب عن اولياء الله وما الله من خبر لاوهم
اختص به لسره وهو عندهم وقد اصابين من جهلهم وانما القى
الله اليهم ليكون حجة عليهم قال المفضل قلت يا مولاى يكيف
يدعى ظهور المهدى عليه السلام والبراء التسليم قال عليه
السلام يا مفضل يظهر في شبهة ليشبين فيعلو ذكره ويظهر
وينادى باسمه وكنيته ونسبه ويكثر ذلك على افواه المحقين والمبطلين
والموافقين والمخالفين لتلزمهم الحجة بمعرفتهم به على انا قد
قصصنا ذلك ودللنا عليه ونسبناه وسميناه وكنيناه وقلنا
سمى جدى رسول الله صلى الله عليه واله وكنيته لئلا يقول
الناس ما عرفنا له اسما ولا كنية ولا نسبا فوالله ليتحقق الايضاح
به وباسمه ونسبه وكنيته على السنتهم حتى ليسمية بعضهم بعضا

كل ذلك للزوم الحجة به ثم يظهره الله كما وعد به جده صلى الله
عليه واله في قوله هو الذى ارسل رسوله بالهدى ودين الحق
ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون وقال عليه السلام هو
قوله تعالى وقاتلوهم حتى لا يكون فتنة ويكون الدين كله لله فوالله
يا مفضل ليقتلن اهل الملل والاديان والاختلاف حتى يكون
الدين كله واحدا كما قال جل ذكره ان الدين عند الله الاسلام
وقال الله ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في
الاخرة من الخاسرين قال المفضل قلت يا سيدى ومولاى والدين
الذى في ايات ابراهيم ونوح وموسى وعيسى ومحمد صلى الله عليه واله
هو الاسلام قال نعم يا مفضل هو الاسلام لا غير قلت يا مولاى
اجدك في كتاب الله تعالى قال نعم من اوله الى اخره ومنه هذه الاية

وهو قوله تعم ان الدين عند الله الاسلام ومنه قوله تعم ملة
ابيكم ابراهيم هو سماكم المسلمين ومنه قوله تعم في قصة ابراهيم و
اسمعيل واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا امة مسلمة لك وقوله
تعم في قصة فرعون وانا من المسلمين وفي قصة سليمان وبلقيس
حيث يقول قبل ان يأتوني مسلمين وقولها اسلمت مع سليمان
لله رب العالمين وقول عيسى من انصاري الى الله قال الحواريون
نحن انصار الله آمنا بالله واشهد بانا مسلمون وقوله جل وعز و
له اسلم من في السموات والارض طوعا وكرها وقوله تعم في قصة
لوط فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين ولوط عليه السلام قبل
ابراهيم وقوله قولوا آمنا بالله وما انزل الينا الى قوله لا نفرق
بين احد منهم ونحن له مسلمون وقوله ام كنتم شهداء اذ حضر

يعقوب الموت الى قوله ونحن له مسلمون قلت ياسيدي كم الملل
قال اربعة وهي الشرايع قال المفضل ياسيدي المجوس لم تسموا
المجوس قال عليه السلام لانهم تمجسوا في السريانية وادعوا على
آدم وعلى شيث بن آدم وهو هبة الله عليهما السلام انهما
احلا لهم نكاح الامهات والاخوات والبنات والخالات
والعمات والمحرمات من النساء وانهما امراهم ان يصلوا الى
الشمس حيث وقعت في السماء وليجعلا لصلوتهم وقتا وانهما
افترى على الله وكذب الله عز وجل وعلى آدم وشيث عليهما السلام
قال المفضل قلت يا مولاي وسيدي لم سمي قوم موسى اليهود
قال لقول الله عز وجل عنهم انا هدنا اليك اي اهتدينا اليك قال
قلت فالنصارى قال عليه السلام لقول عيسى عليه السلام من انصاري

الى الله قال الحواريون نحن انصار الله فتموا انصار الله لنصرة
دين الله قال المفضل فهلك يا مولاى فلم سموا الصابئون الصابئين
فقال عليه السلام يا مفضل انهم صبوا على تعطيل الانبياء و
الرسل والملل والشرايع وقالوا كلما جاؤا به باطل فجحدوا توحيد الله
تعالى ونبوة الانبياء ورسالة المرسلين ووصية الاوصياء انهم بلا
شريعة ولا كتاب ولا رسول وهم معطلة العالم قال المفضل فلك
سبحان الله فما اجل هذا العلم فمن علم قال عليه السلام نعم يا مفضل فالقه
الى شيعتنا الذين هم اولى الدين قال المفضل قلت يا سيدى
فمتى اى وقت يظهر المهدى عليه السلام قال عليه السلام الاناة الاناة
فى وقت ظهوره الاوائل كل غير فمن قال لكم غير هذا فكذبوه قال
المفضل يا سيدى ولا يرى وقت ولادته قال لى والله انه يرى من

ساعة

ساعة ولادته الى ساعة وفاة ابيه ابن سنتين وشهر
اول ولادته وقت الفجر من ليلة الجمعة لثمان خلون من شعبان سنة
سبعة وخمسين ومائتين الى يوم الجمعة لثمان ليال خلوا من
ربيع الاول سنة ستين ومائتين وهو يوم وفاة ابيه بالمدينة
التى تبنى بناحية دجلة بينها المتكبر الجبار المسمى باسمى جعفر
الضال المسمى باسمى جعفر الضال الملقب بالمتوكل وهى مدينة
تدعا بر حزاى وهو سامرا ترى شخصه المؤمن المحق سنة
ستين ومائتين ولا يراه المشكك المرتاب و ينفذ فيها امره و نهيه
وينيب عنه فيظهر فى طلبة الفقه ويصاب بالتهم فى المدينة فى
حرم جده رسول الله صلى الله عليه وآله فيلقاه هناك من يعرفه
الله بالنظر اليه ثم يغيب فى اخر يوم من سنة ست وستين ومائتين

فلا تراه عين احد حتى يراه كل احد وكل عين قال المفضل
قلت يا سيدي فمن يخاطبه ومن يخاطب قال عليه السلام يخاطبه
الملئكة والمؤمنون من الجن ويخرج امره ونهيه الى ثقاته وولاته
ووكلائه ويقعد ببابه محمد بن نصر النميري في يوم غيبته ناصرا
ثم يظهر بمكة وو الله يا مفضل لكاني انظر اليه وقد دخل
مكة وعليه بردة رسول الله صلى الله عليه واله وعلى راسه
عمامة صفراء وفي رجليه نعلا رسول الله صلى الله عليه واله
المخصوفة وفي يده هراوة ليسوق بين يدي عزائمه اعجافا حتى
يصل بها الى البيت ولا يرى احد يعرفه حتى يظهر وهو شاب موفق
قال المفضل يا سيدي يعود شابا او يظهر في شبيه فقال عليه السلام
سبحان الله ومن يعرف ذلك يظهر كيف شاء وبأي صورة شاء اذا

جائه الامر من الله تعالى قال المفضل يا سيدي فمن اين يظهر وكيف
يظهر قال عليه السلام يا مفضل يظهر وحده ويأتي البيت وحده
ويحن عليه الليل وحده فاذا نامت العيون وغسق الليل نزل
اليه جبرئيل وميكائيل والملئكة عليهم السلام صفوفا فيقول
له جبرئيل يا سيدي قولك مقبول وامرك جائز فيمسح يده على
وجهه عليه السلام ويقول الحمد لله الذي صدقنا وعده واورثنا
الارض نتبوء من الجنة حيث نشاء فنعم اجر العاملين ويقف بين
الركن والمقام فيصرخ صرخة فيقول يا معشر نقبائي واهل
خاصتي ومن ذخرهم الله لظهوري على وجه الارض ايتوني
طائعين فترد صيحته عليهم وهم في محاربهم وعلى فرشهم في
شرق الارض وغربها فيسمعونها في صيحة واحدة في اذن كل رجل فيجيبون

جميعهم نحوها ولا يمضي لهم الا كلمح بصر حتى يكونوا كلهم بين
يديه عليه السلام بين الركن والمقام فيأمر الله عز وجل النور
فيصير عمودا من الارض الى السماء فيستضيء به كل مؤمن على وجه
الارض ويدخل عليه نور من جوف بيته ففرح نفوس المؤمنين
بذلك النور وهم لا يعلمون بظهوره قائمنا اهل البيت عليهم السلام
ثم يصبح وقوفا بين يديه وهم ثلاثمائة وثلثة عشر رجلا بعدة
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله يوم بدر قال المفضل قلت يا
مولاي يا سيدي فالاثنان وسبعون رجلا الذين قتلوا مع
الحسين عليه السلام يظهرون معه قال عليه السلام يظهرون
وفيهم ابو عبد الله الحسين بن علي عليه السلام في اثني عشر الف
صديق من شيعته على عليه السلام وعليهم عمائم سودا قال المفضل

قلت يا سيدي فبغير القائم عليه السلام بيعة من بايعوا له قبل
ظهوره وقبل قيامه فقال عليه السلام يا مفضل كل بيعة قبل
ظهور القائم عليه السلام فبيعة كفر ونفاق وخديعة لعن الله
المبايع له بل يا مفضل اذا اسند القائم عليه السلام ظهره الى
بيت الحرام ويمد يده المباركة فترى بيضا من غير سوء ويقول
هذه يد الله وعن الله وبامر الله ثم يتلو هذه الآية ان الذين
يبايعونك انما يبايعون الله يد الله فوق ايديهم فمن نكث فانما
ينكث على نفسه الآية فيكون اول من يقبل يده جبرئيل عليه السلام
ثم يبايعه ويبايعه الملئكة وبجباء الجن ثم النقباء ويصيح الناس
بمكة فيقولون من هذا الرجل الذي بجانب الكعبة وما هذا
الخلق الذين معه وما هذه الآية التي رأيناها في هذه الليلة

ولم نر مثلها فيقول بعضهم لبعض انظروا هل تعرفون احدا
ممن معه فيقولون لا نعرف احدا منهم الا اربعة من اهل مكة
واربعة من اهل المدينة وهم فلان وفلان ويعدونهم باسمائهم
ويكون هذا اول طلوع الشمس في ذلك اليوم فاذا طلعت الشمس
واضائت صاح صايح بالخلايق من عين الشمس بلسان عربي
مبين يسمع من في السموات والارض يا معشر الخلايق هذا
مهدي آل محمد ويتبع باسم جده رسول الله وبكنيته وبنسبه
الى ابي الحسن الحادي عشر الى الحسين بن علي عليهم السلام
فاتبعوه هُدوا ولا تخالفوا امره فضلوا فاول من يلبي نداه
الملئكة ثم الجن ثم النقبآء ويقولون سمعنا واطعنا ولم يبق
ذو اذن من الخلايق الا سمع ذلك النداء ويقبل الخلايق

خ ابه

من البلاد من البدو والحضر والبر والبحر يحدث بعضهم بعضا
ما سمعوه باذانهم فاذا دنت الشمس الى الغروب صرخ صارخ من
مغربها يا معشر الخلايق قد ظهر ربكم بوادي اليابس من ارض شطيز
وهو عثمان بن عنبسة الاموي من ولد يزيد بن معوية فاتبعوه
هُدوا ولا تخالفوا عليه فتضلوا فيرد عليه الملئكة والجن والنقبا
قوله ويكذبونه ويقولون سمعنا وعصينا ولا يبقى ذو شك وكلا
مرتاب ولا منافق ولا كافر الا صاح بالنداء الاخير وسيدنا القائم عليه
السلام مستند ظهره بالكعبة ويقول يا معشر الخلايق قولا ومن اراد
ان ينظر الى آدم وشيث الا ومن اراد ان ينظر الى نوح وولده سام فها
انا ذا ابراهيم واسمعيل الا ومن اراد ان ينظر موسى ويوشع فها انا
ذا موسى ويوشع الا ومن اراد ان ينظر الى عيسى وشمعون الا ومن اراد

ان ينظر الى محمد وامير المؤمنين الا ومن اراد ان ينظر الحسن المجتبى
فها انا ذا الحسن والحسين الا ومن اراد ان ينظر الى الائمة من ولد
الحسين فها انا ذا الائمة اجيبوا الى مسئلتى فانى انبئكم بما انبئتم به
وما اتتنبا به الا وض كان بقرا الكتب والصحف فليسمع منى ثم يبتدا
بالصحف التى انزلها الله الى ادم وشيث عليهما السلام فيقراها ويقول
امتة ادم وشيث هيهات الله هذه والله هى الصحف حقا ولقد قرانا
ما لم نكن نعلم منها وما كان خفى علينا وما كان اسقط منها وبدل
وحرف ثم يقرا صحف نوح وصحف ابراهيم عليهما السلام والتورية والانجيل
والزبور فيقول اهل التورية والانجيل والزبور هذه والله صحف
نوح وابراهيم حقا وما اسقط وبدل وحرف منها هذه والله التورية
الجامعة والزبور التام والانجيل الكامل وانها اصناف ما قرانا

منها

منها ثم يتلوا القران فيقول السابع هذا والله القران حقا الله
انزل الله على محمد صلى الله عليه واله وما اسقط منه وحرف وبدل
ثم يظهر الدابة بين الركن والمقام فيكتب فى وجه المؤمن مؤمن
وفى وجه الكافر كافر ثم يظهر السفيانى فى بيرجيش الى العراق
فيخربه ويخرب الزوراء ويتركها حمراء ويخرب الكوفة والمدينة و
تروث بغالها فى مسجد رسول الله صلى الله عليه واله وجيش
السفيانى يومئذ ثلثمائة الف رجل بعد ان خرب الدنيا ثم يخرج
الى البيداء بريد مكة وخراب البيت فيها صادر وبالبيداء عن يمينها
صاح بهم صايح يا بيداء بيدك فتبلعهم الارض بحملتهم فيبقى
اثنان فيقتل ملكا فيحول وجوههما الى ورائهما ويقول
الذى اسمه بشير امض الى المهدى وبشره بهلاك جيش السفيانى

ویقول للذی اسمہ یزید امض الی السفیانی فعرفہ بظہور المہدی
مہدی آل محمد صلی اللہ علیہ وآلہ فیمضی بشیر الی المہدی ویعرفہ ذلک
جیش السفیانی وان الارض انفجرت فلم یبق من الجیش عقال ناقۃ
فاذا بات صبح المہدی علیہ السلام علی وجہہ ورده خلفا سویا وبایعہ
معہ ویظہر الملئکۃ والجن ویخالط الناس ویسیرون معہ
لینزلون ارض الحجرۃ وینزلون ما بین الکوفۃ والنجف ویکون حینئذ
عدۃ اصحابہ ستۃ واربعین الفا من الملئکۃ ومثلہا من الجن
ثم ینصرہ اللہ ویفتح علی یدیہ وقال عن الکوفۃ لا یبقی مؤمن الا
کان بہا او حوالیہا ولیبلغن مجالۃ فرس منہا بالذی درہم
واللہ ولیودن اکثر الناس انہ اشتری شبرا من ارض التبع
بشبر من ذہب والتبع خطۃ من خطط همدان ولتصیرن الکوفۃ

اربعۃ واربعین میلا ولیحولن قصورہا کربلا معقادو
مقاما تختلف فیہ الملئکۃ والمؤمنون ولکن لہا شانا عظیما
ولیکونن فیہا من البرکات ما الوقف فیہ مؤمن ودعا دبہ بدعوۃ
لاعطاہ بدعوتہ الوحدۃ مثل ملک الدنیا الف مرۃ ثم تنفس ابو عبد اللہ
علیہ السلام وقال یا مفضل ان البقاع تفاخرت فتفاخرت کعبۃ البیت
الحرام علی بقعۃ کربلا فاوحی اللہ الیہا ان اسکنی کعبۃ البیت الحرام
ولا تفخری علی بقعۃ کربلا فانہا البقعۃ المبارکۃ التی تودی منہا
منہا فی الصخرۃ وانہا الربوۃ آوت الیہا مریم والمسیح وانہا الدالیۃ
التی غسل فیہا راس الحسین علیہ السلام ومنہا غسلت مریم عیسی
واغتسلت من ولادتہا وانہا خیر بقعۃ ویخرج رسول اللہ صلی اللہ
علیہ وآلہ منہا وقت غیبتہ ولیکونن شیعتہ فیہا حیوۃ الی ظہور

قاما منا عليه السلام قال المفضل يا سيدي ثم يسير المهدي الى اين
قال عليه السلام الى مدينة جدي رسول الله صلى الله عليه وآله
فاذا وردها كان له بها مقام عجيب يظهر فيه سرور المؤمنين
وخزي الكافرين قال المفضل يا سيدي ما هو ذاك قال يرد الى
قبر جده صلى الله عليه وآله فيقول يا معشر الخلايق هذا قبر جدي
رسول الله فيقولون نعم يا مهدي آل محمد فيقول ومن معي في القبر
فيقولون صاحباه وضجيعاه ابو بكر وعمر فيقول وهو علم بهما من
الخلايق جميعا من ابو بكر وعمر وكيف دفنا من بين الخلق مع جدي
رسول الله وعلى المدفون غيرهما فيقول الناس يا مهدي آل
محمد ما هما غيرهما وانما دفنا لانهما خليفتا رسول الله وابو زوجته
فيقول الخلق بعد ثلاثة ايام اخرجوهما من قبرهما فيخرجان طريين

لم يتغير خلقهما ولم يشحب لونهما فيقول اهل فيكم يعرفهما فيقولون
نعرفهما بالصفة وليس ضجيعا جدك غيرهما فيقول هل فيكم احد
يقول غير هذا او يشك فيهما فيقولون لا فيوخر اخراجهما ثلثة ايام
ثم ينتشر الخبر في الناس ويحضر المهدي ويكشف الجدران عن القبر
ويقول للنقباء ابحثوا عنهما وانبشوهما فيبحثون بايديهم حتى
يصلوا اليهما فيخرجان طريين كصورتهما في الدنيا فيكشف
عنهما اكفانهما ويامر بوضعهما على دكة رخام فيصليهما
عليها فتحي الشجرة وتورق وتونع وتطول فرعها فيقول المرتابون
من اهل ولايتهما هذا والله الشرف حقا ولقد فزنا بمحبتهما وكونهما
فخرنا وبرونا ويفتنون بهما وينادي مناد المهدي كل من احب
صاحبي رسول الله وضجيعيه فلينفرد جانبا فيتميز الناس حزبين من هو

لهما وتبرا منهما فعرض الملك عليه السلام على اولادهما البراءة
منهما فيقولون يا ملك آل رسول الله نحن ما تبرانا منهما وما كنا
نعلم ان لهما عند الله هذه المنزلة وهذا الذي بدا لنا من فضلهما
اتبرا الساعة منهما وقد رأينا منهما ما رأيناه في هذا الوقت من
نضارتهما وغضاضتهما وحق هذه الشجرة بهما بل والله نتبرا منك
ومن امن بك ومن لا يؤمن بهما ومن صلبهما واخرجهما وفعل بهما فعلا
فيأمر الملك عليه السلام ريحا سوداء فتهب عليهما فتحملهما كالعجاز
نخل خاوية ثم يأمر بانين لهما فينزلان اليهما باذن الله تعالى
ويأمر الخلايق بالاجتماع ثم يقبض عليهما افعالهما في كل كور ودور
حتى يقبض عليهما قتل قابيل لاخيه هابيل ابني آدم عليه السلام و
جمع النار لابراهيم عليه السلام وطرح يوسف عليه السلام في الجب وحبس يونس

في بطن

في بطن الحوت وقتل يحيى وصلب عيسى وعذاب جرجيس ودانيال
وضرب سلمان الفارسي واشعال النار على باب امير المؤمنين
وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام واحراقهم بها وضرب يد
الصديقة الكبرى فاطمة بسوط ورفس بطنها واسقاطها محسنا و
سم الحسن وقتل الحسين وذبح اطفاله وسبي عمر وانصاره وسبي ذراري
رسول الله واراقة دماء آل محمد وكل دم سفك وكل فرج نكح حراما
وكل ربا وسحت وفاحشة واثم ظلم وجور وغشم منذ عهد آدم عليه السلام
الى وقت قيام قائمنا عليه السلام كل ذلك يعد عليهما ويلزمهما
اياه فيعترفان به ثم يأمر فيقبض منهما في ذلك الوقت بمظالم من
حضر ثم يصلبهما على الشجرة ويأمر نارا تخرج من الارض فتحرقهما
والشجرة ثم يأمر ريحا فتنسفهما في اليم قال المفضل قلت يا سيدي

ذلك اخوعذابها قال فبهما يا مفضل والله يردن ويصدرن البيد
الاكبر محمد رسول الله الصديق الاكبر امير المؤمنين وفاطمة والحسن
والحسين والائمة عليهم السلام اجمعين وكل من محض الايمان محضا
ومحض الكفر محضا وليقتصن منهما بجميع المظالم وليقتلن في كل
يوم وليلة الف قتلة ويردان الى ما شاء الله بهما ثم يبرز المهدي
عليه السلام الى الكوفة وينزل ما بين الكوفة والنجف وعدد
اصحابه في ذلك اليوم ثلثمائة واربعون الفا من الملئكة وضلعها
الجن والنقبا ثلثمائة وثلثة عشر نقبا قال المفضل فلك يا سيدي
كيف يكون دار الفاسقين الزوراء في ذلك الوقت قال عليه السلام
في لغة الله وسخطه وتسطو بخرابها الفتن وتنثرها حمما فالويل
لها وبمن بها كل الويل من الآيات التي تبدو بها في كل عزيز

او بعيد والله لينزلن بها من صنوف العذاب ما نزل بامة
الامم المتمردة من اول الدهر الى آخره وينزلن بها من العذاب
ما لا عين رأت ولا اذن سمعت بمثله ولا يكون طوفان اهلها
الا بالسيف فالويل عند ذلك لمن اتخذها مسكنا فالمقيم بها
بشقائه والخارج منها برحمة الله والله من اعمارهم في الدنيا
حتى يقال انها في الدنيا وان دورها وقصورها في الجنة
وان بناتها هي الحور العين وان ولدانها هم الولدان المخلدون
ان الله لم يقسم رزق العباد الا بها وليظهرن فيها من الافتراء
على الله وعلى رسوله والحكم بغير كتاب الله ومن شهادات الزور
وشرب الخمور والفجور وركوب الفسق واكل السحت وسفك
الدماء ما لا يكون في الدنيا كلها الا دونها ثم ليخربها الله تبارك

الفئة وتلك الرايات حتى لو قرعت عليها ما آذى القال فهناك كانت
الزوراء قال المفضل فلت ما ذا يا سيدي قال يخرج الحسني الفتى
الصبيح الذي من خد الديلم فصيح بصوت له فصيح يا آل محمد اجيبوا المهدي
والمنادي من طول الصريخ فتجيبه كنوز الله بالطالقان كنوز
اي كنوز لا من ذهب ولا من فضة بل هي رجال كزبر الحديد بالكماة
انظارهم على البراذين الشهب بايديهم الحراب يتعاوون موقا
الى الحرب كما تتعاوى الذئاب امامهم رجل من تميم يقال له شعيب
بن صالح فيقبل الحسني فيهم وجهه كدارة القمر ادوع الناس جمالا
فيبقى على اثر الظلمة فيأخذ سيفه الصغير والكبير والوضيع والعظيم
ثم يسير تلك الرايات كلها حتى يرد الكوفة وقد جمع بها اهل
الارض ويجعلها له معقلا ثم يقتل به واصحابه جبر المهدي عليه

يقولون يا ابن رسول الله من هذا الذي قد نزل باحضنا
فيقول الحسني اخرجوا بنا عليه حتى ننظر من هو وما يريد وهو
يعلم والله انه هو المهدي عليه السلام وانه ليعرفه وانه ليريد
بذلك الا ان يعرف اصحابه من هو فيخرج الحسني في امر عظيم
وبين يديه اربعون الف رجل في اعناقهم المصاحف وعليهم
السموح مقلدين بسيوفهم فيقبل الحسني حتى ينزل بقرب المهدي
عليه السلام فيقول سائلوا عن هذا الرجل من هو وما ذا يريد
فيخرج بعض اصحاب الحسني الى عسكر المهدي عليه السلام فيقول
ايها العسكر الجاهل من انتم حياكم الله ومن صاحبكم هذا وما ذا
يريد فيقول اصحاب المهدي هذا مهدي آل محمد ونحن انصاره من الجن
والانس والملئكة ثم يقول الحسني خلوا بيني وبين هذا فيخرج اليه المهدي

عليه السلام فيقفان بين العسكرين فيقول الحسني انكشف مهدي
آل محمد فاين هراوة جده رسول الله وخاتمه وبردته ودرعه الفاضل
وعمامته السحاب وفرسه البربوع وناقته العضباء وبغلته الدلدل
وحماره اليعفور ويخبره البراق وحلة المصحف الذي جمعه جده
امير المؤمنين عليه السلام بغير تغيير ولا تبديل فيخبره سفطا
فيه جميع ما طلبه وقال ابو عبد الله عليه السلام انه كان تكلة في
السفط وتركات جميع النبيين حتى عصى آدم وفوج وتركة هود و
صالح ومجموع ابراهيم وصاع يوسف ومكيال شعيب وميراث نوح وعصى
موسى وتابوته الذي فيه بقية ما ترك آل موسى وآل هارون
تحمله الملئكة ودرع داود وخاتم سليمان وعصا ويد جل عيسى و
ميراث النبيين والمرسلين فيخرج ذلك السفط فعند ذلك يقول الحسني

يا ابن رسول الله وعليك اقص ما فقد رايته والذي اسئلك
ان تغزر هراوة رسول الله وعليك اقص ما فقد رأى فعند الحجر
الصلد وقال الله ان ينتهها فيه ولا يريد بذلك الا ان يرى
اصحابه فضل المهدي عليه السلام حتى يطيعوه ويبايعوه فيأخذ
المهدي الهراوة فيغرزها فتثبت فتعلوا وتفرع وتورق وتظل
عسكر الحسني وعسكر المهدي فيقول الحسني الله اكبر يا ابن رسول الله
قد بايعك حتى ابايع انا وسائر عسكري الا بعون الله
من اصحاب المصاحف والمسوح الشعر المعروفين بالزبدية فاتهم
يقولون ما هذا الا سحر عظيم فيختلط العسكران ويقبل المهدي
عليه السلام على الطائفة المنحرفة فيعظهم ويدعوهم الى ثلثة ايام
قوله يزدادون الا طغيانا وكفرا فيأمر المهدي بقتلهم فيقتلون

جميعا الكاتي انظر اليهم قد ذبحوا على مصاحفهم كلهم يتبرعون
زودهم ويتسرع المصاحف فيقبل بعض اصحاب المهدي ليأخذوا
تلك المصاحف فيقول المهدي دعوها عليهم حتى كما بدلوها
وغيروها وحرفوها ولم يعلموا بما حكم فيها قال المفضل ثم
ماذا يعمل المهدي يا سيدي قال يثور سرايا على الشقيا الى دمشق
فيأخذونه ويذبحونه على الصخرة ثم يظهر الحسين بن علي عليهما السلام
في اثني عشر الف صديق واثنين وسبعين رجلا اصحاب الذين
قتلوا معه يوم عاشوراء فيأتي عند هامن كرة زهراء وحفنة بيضاء
ثم يخرج الصديق الاكبر امير المؤمنين عليه السلام وتنصب له
القبة البيضاء على النجف وتقام اركانها دركن بالنجف ودركن
ودركن بصنعاء اليمن ودركن بارض طيبة لكاتي انظر مضاجعها

في السماء والارض كاضوء من الشمس والقمر فعند هاتبلى السرائر
وتذهل كل مرضعة عما ارضعت وترى الناس سكارى وما هم بسكارى
الاية ثم يظهر السيد الاجل محمد صلى الله عليه وآله في انصاره والمهاجرين
البدريين من برء وصدقه واستشهد معه وبخبره كذبوه والشاكون فيه
والمفكرون والمرتابون عليه والقائلون فيه انه ساحر وكاهن ومجنون
ومعلم وشاعر وناطق الهوى ومن حاربه وقاتله حتى يقتص منهم بالحق
ويجازون باعمالهم منذ وقت ظهور رسول الله الى وقت ظهور المهدي عليه
السلام اماما اماما ووقتا وقتا وبخيا ويل هذه الفترة ونويلات من
على الذين استضعفوا في الارض نجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين ونمكن لهم
في الارض ونرى فرعون وهامان والاثنين قال المفضل قلت يا سيدي ومن
فرعون وهامان قال ابو بكر وعمر قال المفضل قلت يا سيدي ودخل الله

وامير المؤمنين يكونان فقال عليه السلام لابد ان يطأ الارض اى والله
حتى ما وراء الفافا اى والله وما في الظلمات وما في قعر البحار حتى لا يبقى موضع
قدم الا وطأه وقام فيه الدين الواجب لله تعالى كما كان انظر الينا
معاشر الائمة ونحن بين يدي جدنا رسول الله نشكو اليه ما نزل بنا
من الائمة بعده وما لنا من التكذيب والرد علينا وسبنا ولعننا و
اخافتنا بالقتل وقصد طواغيتهم الولاة لامورهم ايانا من دون
الائمة تر حيلنا عن حرم اجدادنا وملكهم وقتلهم ايانا بالسم والحبس فيبكي
رسول الله صلى الله عليه وآله ويقول يا بني ما نزل بكم انا نزل بعدكم
قبلكم ولو علمت طواغيتهم وولاتهم ان الجور والمهلك والايمان و
والاثام في غيركم لطلتوا ثم تبتدا فاطمة عليها السلام فتشكو من
عمر وما نالها منه ومن ابي بكر واخذ فدك منها وشبهها الى ان يخرج من

المهاجرين والانصار وخطابها الذي امر فدك وما وقع عليها
من قوله ان الانبياء لا تورث واحتجاجها بقول زكريا وبحجته
السلام وقصة داود وسليمان وقول صاحبها في صحيفتك التي ذكرت
ان اباك كتبها لك واخرجها الصحيفة واخذها منها ونشرها
على رؤوس الاشهاد من قريش وسائر المهاجرين والانصار وسائر
العرب وتقلبها وغلبها وثمر بقبر ابيها وبكاها ورجوعها
الى قبر ابيها باكية حزينة تمشي على الرمضاض فاقلقها واستغاثتها
بالله عز وجل وبابيها رسول الله صلى الله عليه وآله وتمثلها بقول

رقيبة نبت صفيتر قد كان بعدك انباء وهنبثة لو كنت
شاهدها لم تكثر الخطب انا فقدناك فقد الارض وابلها واخ
قومك فاشهدهم ولا تغب ابدا رجال لنا نجوى صدورهم لما نابت

وحالت دونك الحجب لكل قوم لها قرب ومنزلة عند الله على
الذين يقترب يا ليت قبلك كان الموت يأخذنا اما اناس فقالوا
بالذي طلبوا ونقض عليه قضيته ابو بكر وانفاذه خالدا وقتله
وعرو جمعة الناس في سقيفة بني ساعدة واشتغال امير المؤمنين ع
بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله بضم ازواجه وتقريبهن
وجمع القرآن وتا ليفه وقضاء ديونه وانجاز عداته وهي ثمانون الف
درهم باع فيها ناقته وطارفه وقضاها عن رسول الله صلى الله عليه
وآله وقوله عمر اخرج يا علي الى ما اجمع عليه المسلمون او لا تفعل
والا قتلناك وقول فضة جارية فاطمة عليها السلام ان امير المؤمنين
مشغول والحق تعلم لو انصفتم من انفسكم وانصفتموه انصفتم وقال
الشيخ ابو علي الطبرسي في تفسيره قوله ثم واذا وقع القول عليهم اخرجنا

لهم دابة من الارض تكلمهم روى محمد بن كعب قال سئل علي عليه
السلام عن الدابة قال انا والله ما لها ذنب وان لها للحية وفي
رواية اخرى ان الدابة معها العصا والميسم وفي رواية اخرى عن
امير المؤمنين عليه السلام انا صاحب العصا والميسم وذكر الشيخ ابو جعفر
الطوسي في كتاب المصباح عن يونس بن عبد الرحمن ان الرضا
عليه السلام كان يامر بالدعاء لصاحب الامر عليه السلام بهذا اللهم
ادفع عن وليك وخليفتك وحجتك ثم ساق الدعاء وقال اللهم
وصل على ولاة عهده والائمة من بعده وبلغهم آمالهم وزد في آجالهم
واعز نصرهم وتمم لهم ما اسندت اليهم من امرك ونهيك وثبت دعائمهم
واجعلنا لهم اعوانا وعلى دينك انصارا فانهم معادن كلماتك و
خزان علمك واركان توحيدك ودعاتهم دينك ووكلاؤك

وخالصتك من عبادك وصفوتك من خلقك واوليائك و
سلائل اوليائك وصفوة اولاد نبيك صلى الله عليه واله وسلم
عليه وعليهم ورحمة الله وبركاته اعلم ان هذا الدعاء يدعا به لكل امام
في زمانه ومولينا صاحب الامر ابن الحسن لهذا هم فخ يصد وعليه
هذا الدعاء اللهم صل على وقاعهده والائمة من بعده الخ والا لم
يكن هذا الدعاء عاما لهم لجمع ويكون هذا النص مضافا الى امامنا
اولا غيرهم عليهم السلام فى الاحاديث الصحيحة الصريحة فى هذا المعنى
اصلا له وشاهدا بمعناه ومن الكتاب المذكور ايضا مما يدعا به
في شهر رمضان وغيره اللهم كن لوليك فلان بن فلان في هذه
الساعة وفي كل ساعة وليا وحافظا وقائدا وناصرا ودليلا وعينا
حتى تسكنه ارضك طوعا وتمتعه فيها طويلا وقوه حتى تسكنه ارضك

طوعا يدل على زمان ظهوره وانبساط يده عليه السلام لانه اليوم
مقهور ومغصوب مستاثر على حقه غير مستطيع لاظهار الحق في
الخلق وقوله وتمتعه فيها طويلا هذا يكون على ما روينا في غيبته
عليه السلام بعد فانا روينا انه يعيش بعد ظهوره في عالم
عشر سنة واشهر ويموت عليه السلام ومن ذلك ما رواه احمد بن ابراهيم
النعماني في كتاب الغيبة رفع الحديث عن حمزة بن حمران عن ابن ابي
يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام قال يملك القائم عليه السلام
تسع عشرة سنة واشهرا وروى ايضا ان الذي يغسله جده الحسين عليه السلام
فاين موضع قبره هذه التسعة عشر سنة واشهرا من الدعاء بطول العمر
والتمتع في الارض طويلا الذي يظهر من هذا وبادي الرأي الذهن
انه يكون اطول من الزمان الذي انقضى في غيبته عليه السلام وبلغ

على ما قلناه ما تقدم وروينا عن الصادق والصدوق عليهما السلام
انه سئل اى العمرين اطول قال الثاني بالضعف وهذا صريح
في حجة عليه السلام وروى جعفر بن محمد بن قولويه في كتاب
المزار قال حدثني الحسين بن محمد بن عامر عن المعلى بن محمد البصري
قال حدثني ابو الفضل عن ابي صدقة عن المفضل بن عمر قال
قال ابو عبد الله عليه السلام كأني والله بالملئكة قد زاحموا
المومنين على قبر الحسين عليه السلام قال قلت فيراهم قال
قال اي والله ويصافحونهم حتى انهم ليمسحون
وجوههم بايديهم قال وينزل الله على زوار الحسين عليه السلام غدوة و
عشية من طعام الجنة وخدامهم الملئكة لا يسال الله عبد حاجة
من حوائج الدنيا والاخرة الا اعطاها اياه قال قلت هذا والله

الكرامة قال يا مفضل ازيدك قال نعم سيدي قال كأني بزيد
من نور قد وضع وضرب عليه قبة من ياقوتة حمراء مكللة بالدر
وكأني بالحسين عليه السلام جالسا على ذلك البرزخ وحوله ثمانون
الف قبة خضر وكأني بالمؤمنين يزورونه ويسلمون عليه فيقول
الله عز وجل لهم اولياي حقا اما اوذيتم وذللتم واصطلمتم هذا
يوم لا تسئلوني حاجة من حوائج الدنيا والاخرة الا قضيتها لكم
فيكون اكلهم وشربهم من الجنة فهذه والله دلالة واضحة بينة على
ان ذلك يكون في الدنيا بحضرة سيدنا الحسين بن علي عليه السلام
الى الدنيا كما روينا في الاحاديث الصحيحة الصريحة عنهم عليهم
السلام في حجته وزيارتهم اولا قوله ولينزل الله على زوار
الحسين عليه السلام غدوة وعشية من طعام الجنة والانزل

يدل على انه في الدنيا لا في الاخرة وثانيا قوله لا يسئل الله
عبد حاجة من حوائج الدنيا والاخرة الا اعطاها اياه وحوائج
الدنيا لا تسئل في الاخرة وقالثا قوله سبحانه فهذا يوم لا ينطقون
حاجة من حوائج الدنيا والاخرة لا تقضيها الكرة الرابع قوله عليه
السلام فيكون الكلام وشرهم من الجنة بظهر ما قلناه والحمد لله
معطي من يشاء ما يشاء كيف يشاء الحسن بن محبوب عن محمد
بن سلام عن ابي جعفر عليه السلام في قوله ثم ربنا امتنا اثنتين
واحييتنا اثنتين فاعترفنا بذنوبنا فهل الى خروج من سبيل
قال هو خاص لاقوام في الرجعة بعد الموت ويجري في القهقرى فبعدا
للقوم الظالمين من كتاب خطب الموالي امير المؤمنين عليه السلام
نجا السيد نجم الدين علي بن موسى بن طاوس من ماصورته هذا

الله

الكتاب ذكر كاتبه رجلين بعد الصادق عليه السلام فيمكن
ان يكون تاريخ كتابه بعد المائتين من الهجرة لانه عليه السلام انتقل
بعد سنة مائة واربعين من الهجرة وقد روى بعض ما فيه عن ابي
روح بن فروخ عن مسعدة بن صدقة عن جعفر بن محمد وبعض
ما فيه عن غيرهما ذكر في الكتاب المشار اليه خطبة امير المؤمنين
عليه السلام تسمى المحرورة وهي الحمد لله الاحد الصمد الذي
توحد بملكه وعلا بقدرته احاط علما بما عرف من سبيله وما
من طاعته وعلم من مكنون حكمته فانه محمود بكل ما ابتدا
مشكور بكل ما يبتلي واشهد ان عدله عدل وحكمه فصل ينطق
فيه الحق بكان الاكان قبل كان كائن واشهد ان محمدا عبده
وسيد عباده خير من اهل اول وخير من اهل اخر فكلما نسخ

الله الخلق فريقين جعله في خير الفريقين لم يسهم فيه عابر ولا
نكاح جاهلية ثم ان الله قد بعث اليكم رسولا من انفسكم عزيز
عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم فاتبعوا ما انزل
عليكم ربكم ولا تتبعوا من دونه اولياء قليلا ما تذكرون فان
الله جعل للخير اهلا وللشر دعائم وللطاعة عصما يعصم بهم ويقيم
من حقه فيهم على ارتعنا من ذلك وجعل الهادي قائدا وحفظة
يحفظونها بقوة ويعينوا عليها اولياء ذلك بما ولوا من حق
الله فيها اقام بعد فازدوج البصر روح الحجة الذي لا ينفع بما
الا بالله مع كلمة الله والتصديق بها فالكلمة من الروح والروح
من النور والنور نور السموات بايديكم سبب وصل اليكم منه
ايثارا واختيارا نعمة الله لا تبلغوا شكرها فخصكم بها وختمكم

لها وتلك الامثال نضربها للناس وما يعقلها الا العالمون
فاعتبروا يا بصر من الله عاجل وفتح يسير يقر الله به اعينكم ويذهب
بحزنكم كفوا ما اشتهى الناس عنكم فان ذلك لا يخفى عليكم ان لكم
عند كل طاعة عونا من الله يقول على الناس ويثبت على الامة
وذلك عون اولياء يظهر في خفي لطفه وقد اثمرت لاهل
التقوى اغصان شجرة الحق وان قرقانا من الله بين اولياءه
واعدائه فيه شفاء للقصد ودواء للمتوسم ويغر الله به اهل طاعته
ويذل به اهل معصيته فليعتبر لهذا عتبر ولا عاقبة لاولي
بصيرة وصدق نية وتسليم سلامة اهل الخفر في الطاعة تعمل
الميزان بالحكم والحكمة ضياء للبصر والشك والمعصية في النار وبئس
مثوى الناوين الناوين اوب المؤمنين مطوية على الايمان اذا

اراد الله اظهارها فيها ففتحها بالوحي وشرح فيها الحكمة وان
لكل شئ انا بلغ الله لا يعجل الله الشئ حتى يبلغ اناه ومنها فابشروا
بيشرى ما بشر بها مبرواعرفوا قدرها ان ما قرب لكم وبخر فامن الله
ما وعدكم امناد عوق خالصة نظهر الله بها حجة البالغة ثم بها
النعمة السابغة ويعطى بها الكرامة الفاضلة فمن استمسك بها
لحقه بحكمة ومنها اتاكم الله برحمة فمن رحمة نور القلب ووضع عنكم
اوزار الذنوب وجعل عنكم صلاحكم وصلاح امركم وسلامة
منا لكم فيما عليكم تلمون في دول الاقيام وقرار الادعا امن كنتم
ومن كنتم وسلامة لسلامة عليكم في ظاهره وباطنه فان الله عز وجل
لخلقه لدينه اقواما ما انيتهم للقيام عليه والنصر لهم ظهرت كلمة
الاسلام واوحى ففرض القران العمل بالطاعة في مشارق الارض

ومغاربها ثم ان الله خصكم بالاسلام واستخلصكم لكلمة اسلام
سلامة وجماع كرامة اصطفا الله فيهم وبين حجج ارفع ذكره وجله
ووصفه وجعله رضى كما وصفه ووصف اخلاقه بين الصفاقة وولد
مشافة من ظهر وبطن ذمي حلافة وامن فمن ظفر بظاهره راى عجبا
مناظرة في موارده ومصادره ومن فطن بباطن راى مكنون اللطف
وعجايب الاقفال والسنن فظاهره انيق وباطنه عميق لا تفضي عجايبه
ولا تفنى غرايبه فيه مطابع النعم مصابيح الظلم لا تفتح الخزائن الا بها
ولا تكشف الظلم الا بمصابيحه فيه تفصيل وتوصيل وبيان لا سبيل
الا على الذين جمعا فاجمعا لا يصلحان الا معا يتميان فيهوفان
ويوصفان فيتحمان قيامها في تمام احدهما في مناز لهما جريهما
بها وبلها نجوم وعلى نجومها نجوم سواهما التي حاه وترعى مراعيه

وفي القرآن بيانه وتبيانه وحدوده وأركانه ومواضع مقاديرها
خزن بحر انشه ووزن ميزانه منزل العدل وحكم الفصل ان
دعا الدين فرقوا بين الشك واليقين وجاؤا بالحق المبين قد بينوا
الاسلام تبيانا واستووا له اساسا واركانا وجاؤا على ذلك شهودا
وبرهانا من علامات واماراته فيها كفا المكتف وشفا المشتجر
خما وبرعوز دعاة ويصونون مصونه ويحرون محبوبه بحكم الله
وبين بعظيم امره وذكره بما يجب ان يذكر به يتواصلون بالولاية ويتلاقون
بحض اللهجة ويتاقون بكاس الروية ويتراعون بحض الرعاية بعيدون
بريته واخلاق سنية توله عليها وبلاد رضية لا يشوب فيه الذين
ولا تشرع فيه الغيبة فمن استبطن من ذلك شيئا استبطن خلقا سنيا
وقطع واصله واستبدل مقته له بمقضته مرما واستحلاله محرما من

عهده معهودا اليه وعقده معقودا عليه بالبر والتقوى وايثار
سبيل الهدى على ذلك عقد خلقهم واخلاقهم فعليه يتحابون
ويبرتواصلون فكانوا كالزرع وتفاضله يبقى فيوجد منه
يفنى ويبقى التحصيص ويبلغ منه التخليص فانتظر امره في قصره ايام
وقلة مقامه في قفره حتى يستبدل قفره كلا بضع متحوله ومعارف
منقله فطوبى لذي قلب سليم اطاع من يهديه وتجنب ما يرديه
فقد خل مدخل الكرامة واصاب سبيل السلامة بصير بصره و
اطاعة هاديه دل الفضل الدلالة وكشف غطاء الجهالة المضلة
الملهية فمن اراد تفكرا وتذكرا فليذكر ما يليه وليتظر بالهدى ما له
تغلق ابوابه وتفتح اسبابه وقبل نصحه من نصح بخضوع وحسن خشوع
بلاغة الاسلام ووعا التمام وسلام بلام يحتدايه

لخاضع متواضع يثنا فين بالايمان ويتعارف عدل الميزان فليقبل
امر كراة بقبول ولياخذ قارعة قبل حلولها ان امر صعب مستصعب
لا يحتمله الا ملك مقرب او نبي مرسل او عبد امتحن الله قلبه للايمان
لا يعي حديثنا الا حصور حصينة او صدور امينة او احلام رزينة
يا عجبا كل العجب بين جمادى ورجب فقال رجل من شرطة الخميس
ما هذا العجب يا امير المؤمنين فقال ومالي لا اعجب وقد سبق القضا
فيكم وما تفقهون الحديث الا صوتات بينهن موتات تحصل بنات
ونشر اموات يا عجبا كل العجب بين جمادى ورجب قال ايضا رجل
يا امير المؤمنين ما ذا العجب الذي لا تزال تعجب منه قال ثكلتك امك
واي عجب يكون اعجب منا اموات يضربون هام الاحياء قال اني
يكون ذلك يا امير المؤمنين قال والذي فلق الحبة وبرا النسمة

لان

كاني انظر اليهم قد تخللوا سكك الكوفة قد شهروا سيوفهم
على مناكبهم يضربون كل عدو لله ولرسوله وللمؤمنين وذلك
قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تتولوا قوما غضب الله عليهم
قد يئسوا من الاخرة كما يئس الكفار من اصحاب القبور الا يا ايها الناس
سلوني قبل ان تفقدوني فانا بطرق السماء اعلم مني بطرق
الارض انا بعسوب المؤمنين وغاية السابقين وان المتقين
وخاتم الوصيين ووارث النبيين وخليفة رب العالمين انا
قسيم النار وخازن الجنان وصاحب الحوض وصاحب الاعراف
فليس منا اهل البيت امام الا وهو عارف بجميع اهل ولايته وذلك
قول الله تبارك وتعالى انما انت منذر ولكل قوم هاد الا يا ايها الناس
سلوني قبل ان يشرع بين رجليها فتنة تشرق وتطا في خطامها

موت وجوة او تشب نار بالحطب الجزل عرنى الارض وراغمه
ذيلها تدعوا باويلها بدخلة او مثلها فاذا استدار الفلك قلت
مات او هلك بأى واد سلك فيومئذ تاويل هذه الآية ثم ردونا
لكم الكرة عليكم وامددناكم باموال وبنين وجعلناكم اكثر نفيرا
واذ لا ايات وعلامات او لحين حصار الكوفة بالرصد والخندق
وتحريق الزوايا فى سلك الكوفة وتعطيل المساجد اربعين ليلة
وتخسف بايات ثلث حول المسجد الاكبر بالهدى القاتل والمقتول فى النار
وقتل كثير وموت ذريع قتل النفس الزكية بظهر الكوفة فى سبعين
والمذبوح بين الركن والمقام وقتل الاصبغ المظفر صبرا فى بيعة
الاصنام مع كثير من شباب الحيين الانس وخروج السفياني بالرية خضرا
وصلب فى ذهب امير هما رجل من كلب واثنى عشر الف عنان من

يمنى

خيل السفياني متوجه الى مكة والمدينة اميرها احد من بنى مية
يقال له خزيمة الحمل العين الشمال على عينه طرفة مثل الدنيا
فلا ترى له راية حتى تنزل بالمدينة فيصيح صيحة او ثنتين فى آل محمد
فيجيئهم فى دار المدينة يقال لها دار ابى الحسين الاموى ويبعث خيلا
فى طلب رجل من آل محمد قد اجتمع رجال من المستضعفين بمكة
اميرها رجل من غطفان حتى اذا توسطوا الصفاح الابيض بالبيداء
يخسف بهم فلا ينجو منهم احد الا رجل واحد يحول الله وجهه فى قفاه
ليندهم وليكون آية لمن خلفه فيومئذ تاويل هذه الآية ولو ترى
اذ فزعوا فلا فوت واخذوا من مكان قريب ويبعث السفياني اثر
وثلثين الفا الى الكوفة فيزلون بالروحاء والفارعة وموضع يقال
وعليهم السلام بالقادسية وليس منهم ثمانون الفا حتى ينزلوا

بالكوفة موضع قبر هود ع بالنخيلة فيجمعوا عليه يوم زينة وامر الناس

جبار عنيد يقال له الكاهن الساحر فيخرج من مدينة يقال لها الزوراء

في خمسة من الكهنة ويقتل على جسرها سبعون الفا حتى يمشي الناس

الفرات ثلثة ايام من الدماء ومن الاجسام ويبقى من الكوفة اربعة

لا يكف عنها ساعة ولا ساعتان حتى يوضع في المحامل فيزلف من التوبة

وهي الغريبين ثم يخرج من الكوفة مائة الف بين مشرك ومنافق

حتى يضربوا بابا شتى لا يضلهم عنها صاد وهي ارم ذات العماد وتقبل

رايات شرقي الارض ليست بقطن ولا كتان ولا حرير مختمة وروس

القنا يمانية السيد الاكبر يسوقها رجل من آل محمد ص يوم تصير بالعراق

يوجد ريحها بالمغرب كالمسك الاذفر يسير الرعب امامها شهرا ويخلف

ابناء سعد الشقاء بالكوفة طالبين بدماء ابائهم وهم ابناء الفئة

ع

حتى يهجم عليهم خيل الحسين عليه السلام يسقيان كانها فرسان

شعث غبر اصحاب بواكي وقوادح اذ يضرب احدهم برجله باكية

يقول الا خبر في مجلس بعد يومنا هذا اللهم فانا التائبون العابدون

الراكعون الساجدون فهم الابدال الذين وصفهم الله عز وجل

يحب التائبين ويحب المتطهرين والمتطهرون نظرائهم من آل محمد ص ويخرج

رجل من اهل نجران راهب مستجيب للامام فيكون اول انصار النصارى

اجابة ويهدم بيعة ويدق صليبها ويخرج من الموالي الى موضعها

الناس والخيل فيسير في النخيلة باعلاها فيكون مجمع الناس

جميعا من الارض كلها بالفادوق وهي محجة امير المؤمنين عليه السلام

وهو ما بين البرس والفرات فيقتل يومئذ فيما بين الشرق والغرب

ثلثة آلاف من اليهود والنصارى يقتل بعضهم بعضا فيومئذ تاويل

هذه الآية فما زالت تلك دعواهم حتى جعلناهم حصيدا خامدين
بالسيف تحت ظل السيف وبخالف من نجا الاشهب النوار اللحظ
في اناس من غير ابيهم ابا حتى يأتوه بسطر له عوذا بالتجره فيومئذ تاويل
هذه الآية فلما احسوا باسنا اذا هم منها يركضون لا تركضوا وارجعوا
الى ما اترفتم فيه ومساكنكم لعلكم تسألون يسألهم الكنوز التي غلبوا
من اموال المسلمين وثيابهم يومئذ الخسف والقذف والمسخ فيومئذ
تاويل هذه الآية وما هي من الظالمين ببعيد وينادي منادي من
رمضان من ناحية المشرق عند طلوع الشمس يا اهل الهدى اجتمعوا
وينادي من ناحية المغرب بعد ما تغيب الشمس يا اهل الضلالة اجتمعوا
من الغد عند الظهر بعد تكور الشمس فتكون سوداء مظلمة واليوم
الثالث يفرق بين الحق والباطل فيخرج دابة الارض وتنقل الارض

الى قرية باصل البحر عند كهف الفتية وبعث الله الفتية من كهفهم
اليهم رجلا يقال له مليخا والآخر مكسلمينا وهما الشهداء المسلمون
للقائم فيبعث احد الفتية الى القوم فيخرج بغير حاجته ويبعث الآخر
فيخرج بالفخ فيومئذ تاويل هذه الآية وله اسلم من في السموات والارض
طوعا وكرها ثم يبعث الله من كل امة فوجا ليريهم ما كانوا يوعدون
فيومئذ تاويل هذه الآية ويوم يبعث من كل امة فوجا ممن يكذب
بآياتنا فهم يوزعون والوزع حفظان اقدامهم وبيد الصديق الاكبر
براية الهدى والسيف ذي الفقار والخضر حتى ينزل ارض الهجرة عزين
وهي الكوفة فيهدم مسجدها ويبنيه على بنائه الاول ويهدم ما دونه
من دور الجبابرة ويسير الى البصرة حتى يشرف الى بحرها ومعه الثابوت
وعصا موسى عليه السلام فيعسكر عليه فيزفر في البصرة زفرة بحرا

لجيا لا يبقى فيها غير مجدها فيخرجوا السفينة على ظهر الماء ثم يبعث
الله حوتا حتى يجرها ويسير من باب بني اسد حتى يمر فوق ثقيف
وهم زرع فرعون ثم يسير الى مصر فيصعد منبرها ويخطب الناس
فيبشر الارض بالعدل وتعطي السماء ظهرها والشجر ثمرها والارض
نباتها وتدين الارض لاهلها وتامن الوحوش حتى ترتفق فوق
الارض كانعامهم ويقذف في قلوب المؤمنين العلم فلا يحتاج مومن
الى ما عند اخيه من علم فيومئذ تاويل هذه الاية يغني الله كلا من سعته
وتخرج لهم الارض كنوزها ويقول القائم عليه السلم كلوا هنيئا
بما اسلفتم في الايام الخالية فالمسلمون يومئذ اهل صوب اللذين
اذن الله في الكلام فيومئذ تاويل هذه الاية وجاء ربك والملك صفا
صفا فلا يقبل يومئذ الا دينه الا الله الخالص فيومئذ تاويل هذه الاية

اولم

اولم يروا انا نسوق الماء الى الارض الجرز فنخرج به زروعا تاكل
انعامهم وانفسهم افلا يبصرون ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين
قل يوم الفتح لا ينفع الذين كفروا ايمانهم ولا هم ينظرون فاعرض عنهم
وانتظر انهم منتظرون فيمكث فيما بين خروجه الى يوم موته ثلثمائة
وبيف عدة اصحابه ثلثمائة وثلاثة عشر فيهم تسعة من بني اسرائيل
وسبعون من الجن وماتان واربعة وثلثون منهم سبعون الذين
عصوا النبي اذ هجمت مشركوا قريش فطلبوا الى نبي الله ان ياذن
لهم في اجابتهم فاذن لهم حيث نزلت هذه الاية الا الذين امنوا و
عملوا الصالحات وذكروا الله كثيرا وانتصروا من بعد ما ظلموا وسيعلم
الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون وعشرون من اهل اليمن فيهم المقداد
بن الاسود وماتان واربعة عشر الذين كانوا باحد البحر ما بلغ عدة

فبعث اليهم نبي الله برسالة فاتوا مسلمين ومن افناهم الناس الفا
وثمانمائة وسبعة عشر ومن الملئكة اربعين الفا فمن ذلك من
الموتى ثلثة الاف ومن المردفين خمسة الاف فجميع اصحابه عليه السلم
سبعة واربعون ومائة وثلثون من ذلك لسبعة رؤس مع كل رأس
من الملئكة اربعة الاف ومن الجن والانس عدة يوم بدر فهم
يقاتل وايا هم ينصر والله وبهم ينتصر ولهم بقدر النصر ومنهم نضرة
الارض كتبتها كما وجدتها وفيها نقص حروف لعمد بن محمد السباري
عن محمد بن خالد عن عمر بن عبد العزيز عن عبد الله بن فليح اليماني
عن ابي عبد الله في قوله ثم كلا سوف تعلمون ثم كلا سوف تعلمون
قال مرة بالكرة واخرى يوم القيمة وروى ابراهيم بن محمد بن سعيد
في كتاب الغارات حديثا عن امير المؤمنين عليه السلم فيما

ذو القرنين

ذو القرنين قال رجل يعث الله الى قومه فكذبوه وضربوه
على قرنه فمات ثم احياه الله فهو ذو القرنين لانه ضرب قرناه
وفي حديث اخر وفيكم مثله يريد نفسه ومنه ايضا عن عبابة
قال سمعت عليا عليه السلم يقول الا سيد الشباب في ستة من ايوب
والله ليجمعن الله لي اهلي كما جمع ليعقوب عليه السلم اعلم ان وهذا
الحديث دلالة بينة على رجعته الى الدنيا لقوله في ستة من ايوب
لان ايوب ابتلي ثم عافاه الله تعالى من بلواه واولى اهله و
مثلهم معهم كما سجانه فروى انه احيا له اهله الذين قد ماتوا لما
اذهب بلواه وكشف ضره وقد صح عنهم انه كل ما كان في بني
اسرائيل يكون في هذه الامة مثله حذو النعل بالنعل والقذة
بالقذة وقال ان فيه شبها من قوله ليجمعن الله لي اهلي كما جمع

ليعقوب فاذا يعقوب فرق بينه وبين اهله برهة من الزمان
ثم جمعوا له فقد حلف ان الله سبحانه سيجمع له ولده كما جمعهم ليعقوب
وذلك اجتماع يعقوب بولده في دار الدنيا فاما امير المؤمنين
عليه السلام كما في الدنيا يجمع في رجعته اهله وولده الائمة
عليهم السلام وهم المنصوص على رجعتهم في احاديثهم الصحيحة
والعامة للمتقين وهم المتقون محمد بن عباس المعروف بابن ماهيار
المفسر في قوله تعالى ان نشأ ننزل عليهم من السماء اية فظلت اعناقهم
لها خاشعين قال حدثنا علي بن عبد الله بن اسد قال حدثني
ابراهيم بن محمد قال حدثنا احمد بن معمر الاسدي قال حدثنا احمد بن
فضال عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس قال قال الله نزلت
فينا وفي بني امية يكون لنا عليهم دولة فتذل اعناقهم لنا

بعد صعوبة وهوانا بعد عز وقال حدثنا احمد بن سعيد قال
حدثنا احمد بن الحسن قال حدثنا ابي قال حدثنا حصين بن مخارق
عن ابي الورد عن ابي جعفر عليه السلام في قوله ان نشأ ننزل عليهم من
السماء اية قال الذي فيها اسم رجل واسم ابيه وقال حدثنا احمد بن
بن احمد عن محمد بن علي عن يونس عن بعض اصحابنا عن ابي بصير
عن ابي جعفر عليه السلام قال سئل عن قول الله ان نشأ ننزل
عليهم من السماء اية فظلت اعناقهم لها خاضعين قال تخضع له
رقاب بني امية قال ذلك عند زوال الشمس قال وذلك على ايدي
طالب عليه السلام يبرز عند زوال الشمس وترك الشمس على رؤس
الناس ساعة حتى يبرز وجهه ويعرف الناس حسبه ونسبه ثم
قال اما ان بني امية ليختبئن الرجل الحجب شجرة فتقول هذا

رجل من بني اميّة فاقتلوه وقال حدثنا علي ابن احمد بن حاتم
قال حدثنا عبد الكريم بن يعقوب الجعفي عن جابر بن يزيد عن ابي
عبد الله الجدلي قال دخلت على علي ابن ابي طالب عليه السلام فقال
الا احدثك ثلثا قبل ان يدخل علي وعليك داخل قلت نعم فقال
انا عبد الله وانا دابة الارض صدقها وعدلها واخوتيهما الا
اخبرك بانقى الملك وعنه قال قلت نعم فاهوى بيده الى صدره
فقال انا وقال حدثنا الصلت بن محمد بن سعيد قال حدثني علي بن
الحسن النملي قال حدثنا ايوب بن نوح عن صفوان عن يعقوب يعني
ابن شعيب عن عمران بن ميثم عن عباية قال اتى رجل امير المؤمنين
عليه السلام فقال احدثني عن الدابة قال وما تريد بها قال الحبيب ان
اعلم علمها قال هي دابة ذو مشفر تقرا القران وتوعم بالرجز وتاكل

وتمشي في الاسواق وقال حدثنا الحسن ابن احمد قال حدثنا
محمد بن عيسى قال حدثنا صفوان بن يحيى عن يعقوب بن شعيب عن
عمران بن ميثم عن عباية وذكر مثله وزاد في اخره قال من هو يا امير
المؤمنين قال هي علي تكلمك انك وقال حدثنا اسحق بن محمد بن مروان
قال حدثنا عبد الله بن الزبير القرشي قال حدثني يعقوب بن شعيب
عن حدثني عمران بن ميثم عن عباية حدثه انه كان عند امير المؤمنين عليه السلام
يقول حدثني اخي انه ختم الف نبي واني ختمت الف وصي واني لكلف ما لم
يكلفوا واني اعلم الف كلمة ما يعلمها غيري وغير محمد منها
كلمة المفتاح الف باب بعد ما تعلمني منها كلمة واحدة غير انكم
تقرؤن منها اية واحدة في القران واذا وقع القول عليهم اخرجنا
لهم دابة من الارض تكلمهم ان الناس كانوا بايانا لا يوقنون

ندروها حدثنا الحسين بن اسمعيل القاضي قال حدثنا عبد الله
بن ايوب المخرمي قال حدثنا يحيى بن ابي بكر قال حدثنا ابو جرير
عن علي بن زيد بن جدعان عن خالد بن اوس قال القاضي قال
المخرمي خالد بن اوس عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله تخرج دابة الارض ومعها عصى موسى وخاتم سليمان
فتجلو وجه المؤمن بعصى موسى وتسم وجه الكافر بخاتم سليمان
حدثنا احمد بن محمد بن الحسن الفقيه قال حدثنا احمد بن عبيد بن
ناصح قال حدثنا الحسين بن علوان عن سعد بن طريف عن الاصبغ
بن نباته قال دخلت على امير المؤمنين عليه السلام وهو ياكل خبزا وخلا
وزيتا فقلت يا امير المؤمنين قال الله عز وجل واذا وقع القول
عليهم اخرجنا لهم دابة الارض تكلمهم فما هذه الدابة قال هي دابة

تاكل

تاكل خبزا وخلا وزيتا حدثنا الحسين بن احمد قال حدثنا الجنيد
بن علي قال حدثنا يونس بن عبد الرحمن عن سماعة بن مهران
عن الفضل بن الزبير عن الاصبغ بن نباته قال قال لي معوية يا
معشر الشيعة تزعمون ان عليا دابة الارض فقلت نحن نقول
اليهود تقوله قال فارسل الى راس الجالوت فقال له ويحك
تجدون دابة الارض عندكم فقال نعم فقال ما هي فقال رجل
فقال اتدري ما اسمه فقال نعم اسمه الياقا فالتفت الي فقال
ويحك يا اصبغ ما اقرب الياء من علي حدثنا حميد بن زياد
قال حدثنا عبيد الله بن احمد بن نهيك قال حدثنا علي بن
هشام عن ابان عن عبد الرحمن بن سيابة عن صالح بن ميثم عن
ابي جعفر عليه السلام قال قلت له حدثني اليس قد سمعت الحديث

من ابيك قال نعم وان اخطأت ردد تني عن الخطا قال ما اشد
شرطك قال قلت فاقول فان اصبت سكت وان اخطأت
ردد تني عن الخطأ قال هذا هون قال قلت فاني ارى عمران
عليا دابة الارض قال وسكت قال فقال ابو جعفر عليه السلام
واراك والله ستقول ان عليا راجع البنا ويقرا ان الذي
فرض عليك القران لرادك الى معاد قال قلت والله قد
جعلتها فيما اريد ان اسئلك عنها فتبتها فقال ابو جعفر
عليه السلام افلا اخبرك بما هو اعظم من هذا وما ارسلناك الا
كافة للناس بشيرا ونذيرا ليبقى ارض الا نودي فيها بشهادة
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واشار بيده الى افاق
الارض محمد بن ابراهيم النعماني قال اخبرنا الصمد بن محمد بن سعيد

قال

قال حدثنا يحيى بن زكريا بن شيبان قال حدثنا يوسف بن كليب
قال حدثنا الحسن بن علي بن ابي حمزة عن عاصم بن حميد الحناط عن
ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر محمد بن علي عليه السلام يقول لو قد خرج قائم
ال محمد عليه السلام لنصره الله بالملئكة المسومين والمردفين والمنزلين
والكروبيين يكون جبرئيل امامه وميكائيل عن يمينه واسرافيل عن
يساره والرعب مسيرة شهر امامه وخلفه وعن يمينه وشماله والملئكة
المقربون حذاه اول من يبايعه محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي
عليه السلام الثاني ومعه سيف مخترط يفتح الله له الروم والصين
والترك والديلم والسند والهند وكابل شاه والخزر يا ابا حمزة لا
يقوم القائم عليه السلام الا لخوف شديد وزلازل وفتن وبلاء
يصيب الناس وطاعون قبل ذلك وسيف قاطع بين العرب واختلاف

شديد بين الناس وتشتت في دينهم وتغير من حالهم حتى يتمنى المتمنى
الموت صباحا ومساء من عظم ما يرى من كلب الناس واكل بعضهم
بعضا وخروجه اذا خرج عند الياس والقنوط فيا طوبى لمن ادركه وكان
من انصاره والويل كل الويل لمن ناواه وخالفه وكان من اعدائه
ثم قال يقوم بامر جديد وكتاب جديد وسنة جديدة وقضاء جديد
على العرب ليس شانه الا القتل لا يستتيب احدا ولا ياخذه في الله لومة
لائم محمد بن علي بن بابويه قال حدثنا محمد بن علي ماجيلويه عن محمد
بن ابي القسم عن عمه عن احمد بن محمد بن ابي عبد الله عن اسير عن
محمد بن سليمان عن داود بن النعمان عن عبد الرحيم القصير قال قال لي
ابو جعفر عليه السلام اما لو قام قائمنا عليه السلام لقد رددت اليه الجبر
حتى يجلدها الحد وحتى ينتقم لك ثم قال يا عبد الرحيم القصير فالحمد لله على هذا

عليه السلام فقال ان الله تبارك وتعالى بعث محمدا صلى الله عليه وآله
رحمة وبعث القائم عليه السلام نقمة وعنه قال اخبرنا محمد بن همام قال
قال حدثنا احمد بن هلال وعبد الله بن جعفر الحميري قالا حدثنا
احمد بن محمد بن هلال قال حدثني الحسن بن محبوب الزراد قال قال
لي الرضا عليه السلام يا حسن انه ستكون فترة كما صيلم يذهب فيها
كل وليجة وبطانة وفي رواية اخرى يسقط منها كل وليجة وبطانة
وذلك عند فقدان الشيعة الثالث من ولدي يحزن لفقده اهل
الارض والسماء كم من مؤمن متاسف متلهف حيران حزين لفقده
ثم اطرق ثم رفع راسه باكيا وانحى على جدي وشبهي وشبه موسى
بن عمران عليه جيوب النور ثوقد من شعاع ضيا القدس كانني
بهم امر ما كانوا قد نودوا نداء يسمعه من بالبعد كما يسمعه من بالقرب

يكون رحمة على المؤمنين وعذابا للكافرين قلت بابي وامي وما
ذاك النذر الثالث الصوت في رجباتها الا لعنة الله على الظالمين
والثاني افزعة الا وفزعة يا معشر المؤمنين والثالث يرون بدنا بارزا
مع قرن الشمس ينادي الا ان الله قد بعث فلانا على اهلاك الظالمين
فعند ذلك يا امير المؤمنين الفرج ويشفي الله صدورهم ويذهب غيظ
قلوبهم قوله عليه السلام يرون بدنا بارزا مع قرن الشمس قد مضى فيما
تقدم من الروايات انه مولينا امير المؤمنين عليه السلام الذي يراه
الخلق بارزا مع قرن الشمس في غير حديث والحمد لله على ما هداه وما
بكم من نعمة فمن الله محمد بن علي بن بابويه قال حدثنا محمد بن ابراهيم
بن اسحق قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى الجلودي بالبصرة قال حدثنا
الحسين بن معاذ قال حدثنا قيس بن حفص قال حدثنا يونس بن

ارقم عن ابي اسحاق السبيعي عن الضحاك بن مزاحم عن الاصبغ بن نباتة قال
خطبنا علي بن ابي طالب عليه السلام فحمد الله واثنى عليه ثم قال اسلوني ايها الناس
قبل ان تفقدوني قالها ثلثا فقام اليه صعصعة بن صوحان فقال
يا امير المؤمنين متى يخرج الدجال فقال له اقعد فقد سمع الله
كلامك وعلم ما اردت والله ما المسئول عنه بأعلم من السائل ولكن
لذلك هنات يتبع بعضها بعضا كحذو النعل بالنعل فان شئت انبأتك
بها فقال نعم يا امير المؤمنين فقال احفظ فان علامته وذلك اذا
مات الناس الصلوة واضاعوا الامانة واستحلوا الكذب واكلوا
الربا واخذوا الرشا وشيدوا البنيان وباعوا الدين بالدنيا و
استعملوا السفهاء وشاوروا النساء وقطعوا الارحام واتبعوا الاهواء و
استخفوا بالدماء وكان الحلم ضعفا والظلم فخرا وكانت الامراء فجرة

والوزراء ظلمة والغرماء خونة والقراء فسقة وظهرت شهادة الزور
واستعلن الفجور وقوا البهتان والاثم والطغيان وحليت المصاحف
وزخرفت المساجد وطول المنابر واكرمت الاشرار وازدحمت الصفوف
واختلفت القلوب ونقضت العهود واقترب الموعود وشارك النساء
ازواجهن في التجارة حرصا على الدنيا وعلت اصوات الفساق واسمع
منهم وكان زعيم القوم ارذلهم واتقي الفاجر مخافة شره وصدق الكاذب
وائتمن الخائن واتخذت القينات والمعازف ولعن اخر هذه الامة اولها
وركبت ذوات الفروج السروج وتشبه النساء بالرجال والرجال
بالنساء وشهد الشاهد من غير ان يستشهد وشهد الاخر قضاء للذمام
بغير حق عرفوه وتفقه لغير الدين واثروا عمل الدنيا على عمل الاخرة
ولبسوا جلود الضان على قلوب الذئاب وقلوبهم انتن من الجيفة وامر

مر بهم

من الصبر فعند ذلك الوحا الوحا العجل العجل فهناك المكان يومئذ
بيت المقدس ليأتين على الناس زمان يتمنى احدهم انه من سكانه
فقام اليه الاصبغ بن نباتة فقال يا امير المؤمنين من الدجال فقال
ان الدجال صائد بن الصيد فالشقي من صدقه والسعيد من كذبه
يخرج من بلدة يقال لها اصفهان من قرية تعرف باليهودية عينه اليمنى
ممسوحة والاخرى في جبهته تضيء كالنار كوكب الصبح فيها علقة كأنها
ممزوجة بالدم بين عينيه مكتوب كافر يقرأه كل كاتب وامي يخوض البحار
وتسير معه الشمس بين يديه جبل من دخان وخلفه جبل ابيض يرى
الناس انه طعام يخرج حين يخرج في قحط شديد يحشر حمار القمر
خطوة حمار ميل تطوى له الارض منهلا منهلا كالنحل بما الاغار
الى يوم القيمة ينادي باعلى صوته يسمع ما بين الخافقين من الجن

والانس والشياطين يقول انا اولياى انا الذى خلق فسوى
والذى قدر فهدى انا ربكم الاعلى وكذب عدو الله انه اعور يطعم الطعام
ويمشى فى الاسواق وانا ربكم ليس باعور ولا يطعم ولا يمشى ولا يزال
الا ان اكثر انباءه يومئذ اولا الآن واصحاب الطيالسة الخضر يقتله الله
عز وجل بالشام على عقبة يعرف بعقبة افيق لثلاث ساعات من يوم الجمعة
على يد من يصلى المسيح عيسى بن مريم خلفه الا ان بعد ذلك الطامة الكبرى
قلنا وما ذاك يا امير المؤمنين قال خروج دابة الارض من عند الصفا
معها خاتم سليمان وعصى موسى تضع الخاتم على وجه كل مؤمن فيطبع
فيه هذا مؤمن حقا وتضعه على وجه كل كافر فيطبع فيه هذا كافر حقا حتى
ان المؤمن ينادى اويلك يا كافر وان الكافر ينادى طوبالك يا مؤمن
وددت ان اليوم مثلك فافوز فوزا عظيما ثم ترفع الدابة راسها ما بين

ما بين الخافقين باذن الله عز وجل وذلك بعد طلوع الشمس
من مغربها فعند ذلك ترفع التوبة فلا توبة تقبل ولا عمل يرفع
ولا ينفع نفسا ايمانها ان لم تكن امنت من قبل او كسبت ايمانها
خيرا ثم قال عليه السلام لو قد التقى الخمسان بعد هذا فانه عهد الحبيب ان
لا اخبر بغير عترتى ثم قال التزال بن سبرة فقلت لصعصعة بن
صوحان ما عنى امير المؤمنين عليه السلام بهذا القول فقال صعصعة يا ابن
سبرة ان الذى يصلى عيسى بن مريم خلفه هو الثانى عشر من العترة التاسع
من ولد الحسين بن على عليه السلام وهو الشمس الطالعة من مغربها
يظهر بين الركن والمقام فيطهر الارض ويضع ميزان العدل فلا يظلم
احد احدا فاخبر امير المؤمنين عليه السلام ان حبيبه رسول الله صلى الله عليه وآله عهد اليه
ان لا يخبر بما يكون بعد ذلك غير عترته عليهم السلام فما زال على

الرجعة ما ذكره الشيخ في كتاب المصباح قال اليوم الثالث من
شعبان ولد الحسين بن علي عليهما السلام خرج الى ابي القسم بن
العلا الهمداني يوم الخميس لثلث خلون من شعبان فضمه واودع فيه
بهذا الدعاء اللهم اني اسئلك بحق المولود في هذا اليوم الموعود
بشهادته قبل استهلاله وولادته بكت السماء ومن فيها والارض
ومن عليها ولما يطأ لابيتها قتل العبرة وسيد الاسرة المدودة
بالنصرة يوم الكرة المعوض من قتله ان الائمة من نسله والشفاء
في تربته والفوز معه في اوبته والاوصياء من عترته بعد قائمهم وغيبته
حتى يدركوا الاوتار ويثاروا الثار ويرضوا الجبار ويكونوا خيرا انصارا
صلى الله عليهم مع اختلاف الليل والنهار اللهم فبحقهم عليك
اتوسل واسئل سؤال متعرف معترف مسيء الى نفسه ما فرط في ربه

واسئلك العصمة الى محل رمسه اللهم فصل على محمد وعترته
واحشرنا في زمرته وبوئنا معه دار الكرامة وحسن الاقامة اللهم
وكما اكرمتنا بمعرفته فاكرمنا بزيارته وارزقنا مرافقته واجعلنا
من يسلم لامره ويكثر الصلوة عليه عند ذكره وعلى جميع اوصيائه
واصفيائه المدودين فلك بالعدد الاثني عشر النجوم الزهر والحجج
على جميع البشر اللهم وهب لنا في هذا اليوم خير موهوب وانجح لنا
في كل طلبة كما وهبت الحسين لمحمد جده وعافه فطهر من بعده فنحن
عائذون بقبره من بعده نشهد تربته وننتظر اوبته ارين رب العالمين
وما يدل ايضا على الرجعة ما ذكره الشيخ في المصباح في زيارة العباس
عليه السلام اشهد انك قتلت مظلوما وان الله منجز ما وعدكم
جئتك يا بن امير المؤمنين وقلبي مسلم لكم وانا لكم تابع ونصرتي

لكم معذة حتى يحكم الله وهو خير الحاكمين فعلكم معكم لا مع
عدوكم انا بكم وبايائكم مؤمنون وما يدل على الوجه ما ذكره
محمد بن علي بن بابويه في الفقيه من زيارات الجامعة عن محمد بن
اسمعيل البرمكي عن موسى بن عبد الله النخعي قال قلت لعلي بن
محمد بن علي الرضا عليه السلام علمني يا بن رسول الله قولا اقوله
بليغا كاملا واذا اردت احدا منكم فقال قل وذكر الزيارة بتمامها
وذكر في اثنائها ما يدل على وجههم عليهم السلام فمنها فانا مقر
بفضلكم محمل لعلمكم محتجب بذمتكم معترف بكم مؤمن بايابكم
برجعتكم منتظر لامركم مرتقب لدولتكم ومنها وانصرني لكم معذة
حتى يحيي الله بكم دينه ويردكم في ايامه وينظهركم لعدله ويمكنكم
في ارضه ومنها ويجبر في زمرتكم ويكرني في رجعتكم ويملكني في دولتكم

ويشرفني

ويشرف في عاقبتكم ويمكن في ايامكم وتقر عينه غدا برؤيتكم
ومنها ومكنني في دولتكم واحيائي في رجعتكم وملكني في ايامكم بعد
عبد الله عن ابراهيم بن هشام عن محمد بن خالد البرقي عن محمد بن
سنان قال قال ابو عبد الله عليه السلام قال رسول الله صلى الله
عليه وآله لقد اسري بي عز وجل فاوحى الي من وراء الحجاب ما اوحى وكلمني بما
كلمه به وكان مما كلمني به ان قال يا محمد اني انا الله لا اله الا انا عالم الغيب
والشهادة الرحمن الرحيم انا الله لا اله الا انا الملك القدوس السلام المؤمن
المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون اني انا الله لا اله الا
انا الخالق البارئ المصور لي الاسماء الحسنى يسبح لي ما في السموات والارض
وانا العزيز الحكيم يا محمد اني انا الله لا اله الا انا الرؤوف فلا شيء قبلي
وانا الآخر فلا شيء بعدي وانا الظاهر فلا شيء فوقي وانا الباطن فلا شيء

دونی وانی انا الله لا اله الا انا بکل شیء علیم یا محمد علی اول لغذ
میثاقه من الائمة یا محمد الخ من افضل ورده من الائمة وهی الدابة التی
تکلمهم یا محمد علی اظهره علی جمیع ما اوحیه الیک لیس لک ان تکتم منه
شیئا یا محمد ابطن الذی اسررته الیک فلیس ما بینی وبینک سر دونه
یا محمد علی علی ما خلقت من حلال وحرام الا وعلی علیم به جعفر بن محمد
ما الله قال حدثنا محمد بن القسم بن اسمعیل عن علی بن خالد العاقولی
عن عبد الکریم بن عمرو الخثعمی عن سلیمان بن خالد قال قال ابو عبد الله علیه
فی قوله یوم ترجف الراجفة تتبعها الرادفة علی بن ابی طالب علیه السلام
الحسین بن علی علیهما السلام فی خمسة وسبعین الفا وهو قوله انا
لننصر رسلنا والذین امنوا فی الحیوة الدنیا وفی الاخرة ویوم یقوم
الاشهاد یوم لا ینفع الظالمین معذرتهم ولهم اللعنة ولهم سوء الدار

محمد بن یعقوب عن محمد بن یحیی عمن ذکره عن الحسن بن موسی الخشاب
عن جعفر بن محمد عن کرام قال قال ابو عبد الله علیه السلام لو کان الناس جلیز
کان احدهما الامام وقال ان اخر من یموت الامام لئلا یحتج احد علی
الله انه ترک بغیر حجة علیه المراد بالامام هنا هو اخر من یموت الخبر
لان الحجة تقوم علی الخلق بمبدئها ومعادها فی الجملة دون التفاصیل علیه السلام
علی ما ورد عنهم صلوات الله علیهم فیما تقدم من ان الحسین بن علی
علیهما السلام هو الذی یغسل الملک علیه السلام ویحکم بعده فی الدنیا ما شاء الله
ویجب علی من یقر ان محمدا صلی الله علیه بالامامة وفرض الطاعة علیه السلام
الیهم فیما یقولون ولا یرد شیئا من حدیثهم الا وعنهم ما یخالف الکتاب
والسنة المتفق علیهما ورد جمیعهم صلوات الله علیهم جاءت فی الکتاب و
السنة لا ریب فیها والله یهدی من یشاء الی صراط مستقیم والحمد لله رب

العالمين قال الشيخ الطوسي في كتاب الغيبة اخبرنا جماعة عن ابي عبد الله
الحسين بن علي بن سفيان البزوفري عن علي بن سنان الموصلي العدل
عن علي بن الحسين عن احمد بن محمد بن الخليل عن جعفر بن محمد المصري عن عمه
الحسن بن علي عن ابيه عن ابي عبد الله جعفر محمد عن ابيه الباقر عن ابيه
التقي سيد العابدين عن ابيه الحسين الزكي الشهيد عن ابيه امير المؤمنين
عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله في الليلة التي كان
وفاته لعلي عليه السلم يا ابا الحسن احضر صحيفة ودواة على رسول الله وسيتر
حتى املي هذا الموضع فقال يا علي انه سيكون بعدي اثني عشر اماما ومن بعدهم
اثنا عشر مهديا فانت يا علي اول الاثني عشر اماما سماك الله في سمائه
عليا المرتضى وامير المؤمنين والصديق الاكبر والفاروق الاعظم
والمأمون والمهدي فلا تصلح هذه الاسماء لاحد غيرك يا علي انك وصيي

على بني عمهم وميتهم وعلى نسائي ومن تبتها الفتى غدا ومن طلقتها
فانا بريء منها لم ترني ولم اراها في عرصات القيمة وانت خليفتي على
امتي من بعدي فاذا حضرتك الوفاة فسلمها الى ابني الحسن البر الوصول
فاذا حضرته الوفاة فليسلمها الى ابني الحسين الشهيد المقتول فاذا
حضرته الوفاة فليسلمها الى ابنه سيد العابدين ذي الثفنات على
فاذا حضرته الوفاة فليسلمها الى ابنه محمد الباقر فاذا حضرته الوفاة
فليسلمها الى ابنه جعفر الصادق فاذا حضرته الوفاة فليسلمها الى ابنه
موسى الكاظم فاذا حضرته الوفاة فليسلمها الى ابنه علي الرضا فاذا حضرته
الوفاة فليسلمها الى ابنه محمد التقي فاذا حضرته الوفاة فليسلمها
الى ابنه علي الناصح فاذا حضرته الوفاة فليسلمها الى ابنه الحسن
الفاضل فاذا حضرته الوفاة فليسلمها الى ابنه محمد المستحفظ من

ال محمد فذلك اثنى عشر اماما ثم يكون من بعدهم اثنى عشر مهديا
فاذا حضرته الوفاة فليسلمها الى ابنه اول المهديين له ثلثة اسام
كاسمي واسم ابي وهو عبد الله واحمد والاسم الثالث المهدي وهو اول
المهديين وفي رواية احمد بن عصبة عن ابيه عن الصادق عليه السلم
انا منا بعد القائم عليه السلم اثنى عشر مهديا من ولد الحسين عليه السلم
وفي رواية ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلم انا منا بعد القائم
احد عشر مهديا من ولد الحسين عليه السلم محمد بن علي بن بابويه
عن علي بن احمد بن موسى الدقاق عن محمد بن ابي عبد الله الكوفي
عن موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن علي بن ابي
حمزة عن ابيه قال قلت للصادق عليه السلام يا بن رسول الله سمعت
من ابيك انه قال يكون بعد القائم عليه السلام اثنى عشر مهديا

فقال قد قال اثنى عشر مهديا ولم يقل اثنى عشر اماما ولكنهم
قوم من شيعتنا يدعون الناس الى موالاتنا ومعرفة حقنا فقيل
اعلم هداك الله بهداه ان علم ال محمد ص ليس فيه اختلاف بل
بعضه يصدق بعضا وقد رويت احاديث جمة عنهم عليهم
السلام في حجة الائمة الاثنى عشر فكانه عليه السلام عرف من
السائل الضعف عن احتمال هذا العلم الخاص الذي خص الله سبحانه
من يشاء من خاصته وتكرم به على من اراد من بريته كما قال سبحانه
ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم فاولا
بتاويل حسن بحيث لا يصعب عليه فينكره قلبه فيكفر فقد روي
عنهم عليهم السلم ما كل ما يعلم يقال ولا كل ما يقال حان وقته
ولا كل ما حان وقته حضر اهله وهذا من باب التقية التي تعبد

يا عباد في زمن الاوصياء عليهم السلام فهذا تاويل كما ترى
لا يناسب الاحاديث الاولية حيث قال يكون بعد القائم عليه السلام
اثنى عشر مهديا من ولد الحسين عليه السلام والله اعلم بحقيقة
الحال قال المؤلف هذا ما ظهر لي وردنا جمعته في هذا المختصر حامدا لله

ومصليا على نبيه واله الطاهرين

قد فرغ من كتابة هذا المختصر